دراسة مقارنة لتعليم ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج البريطانية وأوتارا الماليزية وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية

إعداد
أ. محمد عبد العزيز محمد عياد
باحث دكتوراه

ملخص البحث:

يهدف البحث التوصل إلي مجموعة من الإجراءات المقترحة لتحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية بما يتلائم وطبيعة المجتمع المصري وذلك من خلال دراسة تعليم ريادة الأعمال بالجامعات في العالم المعاصر ، وكذلك دراسة تعليم ريادة الأعمال في كل من جامعة كامبريدج البريطانية وجامعة وأوتارا الماليزية ، واعتمد البحث علي المنهج المقارن ، وذلك من خلال ما يلي :

١- **الخطوة الأولى : " البعد الوصفي " Descriptive Dimension** ويشمل دراسة الظاهرة التعليمية في وضعها المعياري What ought to be ثم وصف الظاهرة التعليمية في دول البحث، ورصد العلاقة بينها وبين متغيرات البحث ، وتتمثل في الأسس النظرية والفكرية لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات في عالمنا المعاصر (إطار نظري) ، وواقع تعليم ريادة الأعمال في كل جامعة كامبريدج بانجلترا وجامعة أوتارا بماليزيا وكذلك وصف الجهود المصرية نحو تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية .

٢- **الخطوة الثانية: " البعد التحليلي " Analytical Dimension** ويتضمن هذا البعد إظهار القوى والعوامل الثقافية المسئولة عن الوضع الراهن للظاهرة تحليل مقارن لتعليم ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بانجلترا وجامعة أوتارا بماليزيا وإمكانية الإفادة منه في مصر ، ويتمثل في القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في تعليم

ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بانجلترا وجامعة أوتارا بماليزيا ، وكذلك القوى والعوامل الثقافية المؤثرة في توجه مصر نحو تعليم ريادة الأعمال.

٣- **الخطوة الثالثة: " البعد التفسيري" Interpretive Dimension** تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف للظاهرة التعليمية في دول البحث ؛ وتفسيرها في ضوء مفاهيم بعض العلوم الاجتماعية ذات العلاقة بالظاهرة التعليمية ؛ ويتمثل في مقارنة تفسيرية لأوجه التشابه والاختلاف لتعليم ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بانجلترا وجامعة أوتارا بماليزيا .

٤- **الخطوة الرابعة: " البعد التنبؤي Predictive Dimension '** يتمثل هذا البعد في الجانب النفعي أو الإصلاحي للتربية المقارنة ، ولكن على نحو استشراف المستقبل التربوي للظاهرة التعليمية، ويتمثل في وضع إجراءات مقترحة لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية ، من خلال عدة محاور وذلك من خلال توظيف الدراسة النظرية، وخبرتي الجامعتين وكذلك التحليل المقارن لهما .

الكلمات المفتاحية : ريادة الأعمال – تعليم ريادة الأعمال – جامعة كامبريدج – جامعة أوتارا .

A Comparative Study of Entrepreneurship Education at the University of Cambridge and Utara Malaysia, and Ability of benefiting from them in Egyptian universities

Prepared by:
Mohamed Abdel Aziz Mohamed Ayad
PhD researcher

The research aims at reaching a set of proposed procedures to achieve entrepreneurship education in Egyptian universities in accordance with the nature of the Egyptian society by studying entrepreneurship education in contemporary world Universities, as well as studying entrepreneurship education in both the University of Cambridge and the University of Utara Malaysia. The research depended on the comparative approach, through the following:

1 - The first step: "Descriptive dimension", which includes the study of the educational phenomenon in the normative status (What Ought to be), and then describing the educational phenomenon in the research countries, monitoring the relationship between the phenomenon and variables of the research, It can be expressed in the theoretical and intellectual foundations entrepreneurship education in universities in our contemporary world (theoretical framework) and the reality of the entrepreneurship education in Cambridge University and the University of Utara in Malaysia , As well as description and analysis Egyptian efforts towards entrepreneurship education in Egyptian universities.

2- The second step: "Analytical Dimension", which is concerned with showing the cultural forces and factors responsible for the current state of the educational phenomenon, namely the forces and cultural factors that influence entrepreneurship education in Cambridge University and University of Utara in Malaysia, As well as the forces and

cultural factors that influence Egypt's direction towards entrepreneurship education in Egyptian universities.

3- The third step: "Interpretive dimension", which its intended to identify the similarities and differences of the educational phenomenon in the countries of comparison, and interpret these similarities and differences in light of the concepts of some social sciences related to the educational phenomenon, namely an interpretive comparison of the similarities and differences of entrepreneurship education in Cambridge University and University of Utara in Malaysia

4- Step 4:"Predictive Dimension", which reflects the utilitarian or remedial aspect of comparative education, but in terms of looking at the educational future of the educational phenomenon. It is represented in the establishment of proposed procedures for entrepreneurship education in Egyptian universities through several axes, through the use of the theoretical framework and the expertise of the two universities, as well as the comparative analysis.

Key Words: Entrepreneurship – Entrepreneurship Education – Cambridge University – Utara University

دراسة مقارنة لتعليم ريادة الأعمال بجامعتي كامبريدج البريطانية وأوتارا الماليزية وإمكانية الإفادة منها في الجامعات المصرية

إعداد

أ/ محمد عبد العزيز محمد عياد

باحث دكتوراه

مقدمة :

فرضت العولمة والتطورات التكنولوجية العديد من التحديات علي بيئة عمل الجامعات علي المستوي الدولي أبرزها التوجه نحو ربط الجامعات بسوق العمل فضلًا عن توفير الفرص لقطاع الصناعة للمتاجرة بالأعمال من خلال تطبيق الأفكار المبتكرة، ومن ثم يتطلب هذا التوجه أن تتحول الجامعات إلي منظمات ريادية ذات أنشطة استكشافية وإبداعية تشجع أعضائها علي تقديم البحوث والأفكار الريادية .(١)

لذا في ظل البيئة سريعة التغير وحدة المنافسة أصبحت ريادة الأعمال أحد المداخل المهمة ، فهي تساعد المنظمة علي توليد مصادر جديدة للمزايا التنافسية ، وإعادة تجديد معروضاتها من المنتجات أو الخدمات ، وقد أشارت العديد من الدراسات بأن ريادة الأعمال بأبعادها المتمثلة بالاستقلالية والإبداعية والمبادأة والتنافسية وتحمل المخاطر لها تأثير إيجابي علي الأداء ، فمن لديه القدرة علي المبادأة ، والسعي باستمرار بشكل حثيث علي تحمل المخاطر والمنافسة ، سيتمكن من إنجاز أعماله بمستوى عالٍ وتحقيق أداء متميز .(٢)

ولتعزيز ريادة الأعمال فإنه يمكن التركيز علي دور العقليات والمهارات في تمكين الأفراد للتعرف والاستفادة من الفرص الريادية علي حد سواء ، كما أن العديد من هذه العقليات ، وأنواع المعرفة ، والمهارات التي يمكن تعلمها تضع المؤسسات التعليمية وبرامج التدريب بقوة داخل مناقشات أوسع نطاقًا حول تعزيز ريادة الأعمال وبالتالي فإن تعليم ريادة الأعمال له تأثير إيجابى على العقلية الريادية للشباب ، ونواياهم (ميولهم) تجاه ريادة الأعمال ، وقدرتهم على العمل وأخيرًا على دورها في المجتمع والاقتصاد .(٣)

ففي **المملكة المتحدة** تركز بشكل كبير علي دور ريادة الأعمال في مجتمع اليوم ، فقد ذكر كيربي (Kirby)

بأنه تم إدراج تطوير الأعمال والمشاريع (الأعمال الريادية) كأحد الأهداف الإستراتيجية الأربعة في الجامعات البريطانية ، وهذا يدل علي أن من لديه روح المبادرة له دور مهيمن في المجتمع.(٤)

تم تشجيع الجامعات عام ١٩٨٠ م للمشاركة في البرامج التي من شأنها تشجيع الطلاب ، ومساعدتهم علي بدء مشروعاتهم الخاصة ، وخلال منتصف التسعينيات ، وفي ظل العولمة المتزايدة كانت هناك اتجاهات سائدة لصناع السياسة بالمملكة المتحدة لبدء تقويم الروابط بين الصناعة والتعليم العالي والحكومة (الدولة) لتعليم ريادة الأعمال في المملكة المتحدة ، وفي عام ١٩٩٧ م فإن لجنة ديرينج الوطنية Dearing's National Committee of Inquiry in to Higher Education أوصت الجامعات بأن تنظر لمجال ريادة الأعمال بشكل أوسع ، وتشجيع ذلك من خلال أساليب مبتكرة لتصميم البرامج ، وتوفير مقررات جامعية لطلاب المستوي الجامعي ، وبرامج الدراسات العليا المتخصصة ، وفي عام ٢٠٠٨ وضعت الحكومة رؤية إستراتيجية متجددة لجعل المملكة المتحدة الاقتصاد الأكثر مغامرة في العالم ، وأفضل مكان لبدء الأعمال وتنمية المشروعات، وفي عام٢٠١٠ م وضعت الحكومة الجديدة أيضًا رؤية مماثلة لذلك ، وتؤكد حاجتها لثقافة المغامرة .(٥)

وتقدم جامعة كامبريدج مجموعة من المقررات والأنشطة اللاصفية مصممة لتقديم تعليم ريادة الأعمال لطلابها ، كما يوجد مركزًا للتعلم الريادي Centre for Entrepreneurial Learning تم إنشاؤه عام ٢٠٠٣ مقدمًا بعض العروض التعليمية الفريدة التي تتشكل بثقافة جامعة كامبريدج والتعامل مع المجتمع الريادي الذي شكلته مجموعة كامبريدج .(٦) وتتركز مهمته في "نشر روح المبادرة" من خلال تقديم الأنشطة التعليمية , وبناء المهارات في ممارسة ريادة الأعمال ، ومن أهم برامجه تقديم مجموعة من البرامج وورش العمل ، والحلقات العلمية ، ونماذج ، وأحداث للرواد الجدد في كل عام ، ويشمل أيضًا برامج مفتوحة تم تصميمها لدعم الأفراد في مختلف مراحل التنمية الريادية متضمنة : برنامج ثلاثاء المشاريع (Enterprise Tuesday) وهو سلسلة من المحاضرات المسائية المجانية وجلسات التواصل المفتوحة لجميع الطلاب والموظفين في جامعة كامبريدج، وأعضاء من المجتمع وشبكات الأعمال التجارية، والذي يمتد من

أكتوبر إلى فبراير من كل عام ، وبرنامج دبلوم الدراسات العليا في ريادة الأعمال يجري على مدى ١٢شهرًا بدوام جزئي ، ويزود الخريج بفرص لتحقيق الجودة العالية والتعلم ، وهو مؤهل فريد من نوعه تمنحه جامعة كامبريدج ليحول تطلعات الأفراد في تنظيم المشاريع من كونه طموحًا إلى كونه عملًا حقيقيًّا.(٧)

وعلى غرار الدول الغربية ازدهرت أنشطة ريادة الأعمال واكتسبت اهتمامًا متزايدًا في منطقة آسيا والمحيط الهادي وذلك لأثر ريادة الأعمال علي نمو الوظائف والابتكار وتدعيم أوجه الاقتصاد المختلف الداعم للتنمية الاقتصادية .(٨)

بذلت الحكومة الماليزية العديد من الجهود لتعزيز ريادة الأعمال حيث تم تقديم ريادة الأعمال كمقرر أكاديمي لطلاب التعليم العالي في معظم الجامعات، والغرض الرئيس هو تزويد الطلاب بمهارات تنظيمية كافية وتنافسية . لذا أنفقت الجامعات الماليزية الكثير من الموارد على توفير مقررات وبرامج ريادة الأعمال لطلابها.(٩)

الحكومة في ماليزيا تعمل باستمرار على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المدارس والجامعات وذلك من أجل إنشاء مجتمع ريادي ومبتكر. لذا يتم تقديم العديد من برامج ريادة الأعمال في المدارس والجامعات لتخريج طلبة قادرين على التعامل مع النشاط التجارى أو لتحويل الكفايات الريادية لدى الطلاب بطريقة علمية .

ففي بعض مؤسسات التعليم العالي تقدم تعليم ريادة الأعمال كبرنامج مستقل ، بينما مؤسسات أخري تقدمه كمقرر أساسي أو اختياري . على سبيل المثال ، تقدم جامعة أوتارا الماليزية (UUM) للفنون التطبيقية polytechnics تعليم ريادة الأعمال كمادة أساسية لجميع الطلاب. في المقابل مؤسسات التعليم العالي الأخرى مثل الجامعة الإسلامية الدولية ماليزيا International Islamic University Malaysia (IIUM) وجامعة مالايا(UM) University Malaya تقدمان تعليم ريادة الأعمال باعتباره مقررًا اختياريًّا للطلاب . وتقدم جامعة ماليزيا باهانج University MalaysiaPahang(UMP) تعليم ريادة الأعمال كمادة أساسية لهؤلاء الطلاب الذين يدرسون البرامج الهندسية. (١٠)

وفي جمهورية مصر العربية حظيت ريادة الأعمال في مصر خلال العقد الأخير باهتمام كبير، نظرا لدورها الحيوي في استحداث فرص العمل وفتح الفرص للشباب وتحفيز الابتكار وجوانب أخرى تسهم مباشرة في الازدهار الاقتصادي للبلد؛ ويتضح

الاهتمام المتزايد بارتفاع أعداد المنخرطين بفعالية في تعزيز الروح الريادية بين المصريين، ومنهم مجلس الشرق الأوسط للأعمال الصغيرة وريادة الأعمال The Middle East Council for Business and Entrepreneurship Small ، وبرنامج (بادر) لريادة الأعمال، و(الريادي المصري) Egypreneur، وإنوفينشر (Innoventure)، و(ستارت آب ويك إند)startup Weekend وغيرها، من خلال أنشطة يجرى تنظيمها في محافظات مختلفة في مصر، تستهدف جميع الفئات العمرية، من قبيل مسابقات خطط الأعمال وأسبوع ريادة الأعمال العالمي، الذي بات يعقد سنويًا منذ ٢٠٠٨م ، وبات عدد أكبر من الجامعات يمنح شهادات في حقل ريادة الأعمال كالجامعة البريطانية ، والجامعة الأمريكية في القاهرة.(١١)

مشكلة البحث :

في ضوء ما تم عرضه من جهود لمصر في مجال ريادة الأعمال ومن خلال استقراء الواقع يمكن حصر عديد من أوجه القصور بينتها العديد من التقارير والدراسات لعل من أبرزها : ما تضمنه تقرير ٢٠١٢ الصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال :

١- ضعف الرضا عن الدعم الذي تقدمه شروط إطار عمل ريادة الأعمال الوطني في مصر.

٢- حصول شروط إطار عمل ريادة الأعمال الوطني في مصر باستثناء "البنية التحتية المادية"، على علامة لا تزيد عن ٣ وسطيًا ؛ مما يشير إلى أن الخبراء يرون أن هذه العوامل ضعيفة، وتعيق ريادة الأعمال في البلد .

٣- حصول التعليم والتدريب على أدنى تقييم من بين كافة شروط إطار عمل ريادة الأعمال بعلامة وسطية

تبلغ ١.٢٨ مما يضع مصر في المرتبة الأخيرة بين البلدان التسعة والستين المشاركة في دورة ٢٠١٢م ، كما حصلت على العلامة الأدنى قياسًا بالدورات السابقة ، ويعكس معدل العلامات الوسطي المتدني

ضعف هذا العامل في دعم ريادة الأعمال . (١٢)

٤- كما تضمن تقرير المجلس الوطنى المصرى للتنافسية ضعف نظام التعليم المصرى في إعداد الطلاب ليكونوا خريجين ذوى قدرة تنافسية في الاقتصاد القائم

على المعرفة حيث تراجع ترتيب مصر العام تراجعًا مطلقًا فى الفترة مابين ٢٠٠٤/٢٠٠٥، ٢٠١٦/٢٠١٧ فبعد أن كانت ضمن الثلث الثانى من الدول عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ تسبق دولًا تركيا وإندونسيا انخفضت مكانتها إلى الثلث الأخير لتسبقها هذه الدول. (١٣)

في ضوء ماسبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالى:

كيف يمكن الاستفادة من خبرة كل من جامعة كامبريدج وجامعة أوتارا في تطوير تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية وبما يتناسب مع الأوضاع الثقافية للمجتمع المصري ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأسس النظرية والفكرية المرتبطة بتعليم ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة ؟
- ما واقع تعليم ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بإنجلترا ، وما القوي والعوامل الثقافية المؤثرة فيها ؟
- ما واقع تعليم ريادة الأعمال بجامعة أوتارا بماليزيا ، وما القوي والعوامل الثقافية المؤثرة فيها ؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف في تعليم ريادة الأعمال بكل من جامعة كامبريدج بإنجلترا وجامعة أوتارا بماليزيا ؟
- ما واقع الجهود المصرية نحو تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية ؟
- ما الإجراءات المقترحة لتطوير تعليم ريادة الأعمال فى ضوء خبرة دولتى المقارنة بما يتناسب وفلسفة المجتمع المصرى ؟

أهــداف البحــث:

يتمثل الهدف الرئيس من الدراسة الحالية فى : كيفية الاستفادة من خبرة كل من جامعة كامبريدج وجامعة أوتارا في تطوير تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية فى ضوء ظروف وإمكانيات المجتمع المصرى. ولتحقيق هذا الهدف الرئيس يجب تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الإطار الفكرى المعاصر لتعليم ريادة الأعمال بالجامعات .

- الوقوف علي واقع تعليم ريادة الأعمال بجامعتي دولتي المقارنة والقوي والعوامل الثقافية المؤثرة علي تعليم ريادة الأعمال في تلك الدولتين .
- التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين تعليم ريادة الأعمال بكل من إنجلترا وماليزيا وتفسيرها في
ضوء مفاهيم العلوم الاجتماعية المختلفة .
- الوقوف علي جهود الجامعات المصرية نحو تعليم ريادة الأعمال .
- الوصول إلي إجراءات مقترحة لتحقيق تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية بما يتلاءم
وطبيعة المجتمع المصري .

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث لما يلي :

١- أن البحث يأتي متزامنًا مع التوجه العالمي نحو تعليم ريادة الأعمال بغية تحقيق نمو اقتصادي غير
مسبوق ودفع عجلة التنمية الاقتصادية .

٢- أن البحث يقوم بتقديم مجموعة من الإجراءات المقترحة لتحقيق تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية في ضوء خبرات جامعة كامبريدج البريطانية ، وجامعة أوتارا الماليزية .

مصطلحات البحث :

١- ريادة الأعمال : Entrepreneurship

المعني اللغوي للريادة من راد يرود ريادة ، أي قاد القوم و تقدمهم ، والرائد اسم فاعل من راد : وهو من يسبق غيره ، ويمهد سبل المستقبل ، والريادة : قيادة ورئاسة , والريادي : أول من ينطلق مشروع ويقتحم ميدان عمل , ومن يشق طريق التقدم ويمهد السبل للآخرين . (١٤)

ويتبني البحث التعريف الإجرائي التالي : ريادة الأعمال عملية يتم من خلالها اقتحام ميدان عمل ما مع تحمل المخاطرة ، وأعباء القيادة والأعباء المالية والنفسية رغبة في تحقيق عوائد محسوسة تعود بالنفع علي منظومة العمل ، وتدعم الأفراد في حياتهم اليومية والمجتمع .

٢- تعليم ريادة الأعمال Entrepreneurship education

يبحث تعليم ريادة الأعمال في تهيئة الأفراد ليكونوا أفرادًا يمتلكون الجرأة , ومسئولين, ولديهم المعرفة والمهارات والاتجاهات التي يحتاجونها لتهيئتهم لتحقيق أهدافهم من أجل حياة أفضل . (١٥)

ويعرف بأنه عملية تعلم مدي الحياة , لتعزيز العقليات الريادية لدي الشباب من أجل الإبداع والابتكار في
سياقات مختلفة من الحياة . (١٦)

ويتبني البحث التعريف الإجرائي التالي : تعليم ريادة الأعمال عملية تهتم بإكساب الطلاب مهارات ومعارف واتجاهات تمنح تبصرات ورؤي وتقدير للذات حيث يتردد الآخرون , مما ينعكس علي تنمية العقليات الريادية للشباب والذي يؤدي إلي تعزيز الفاعلية الريادية التي تساهم في التنمية الشخصية , والعمل بفعالية علي اغتنام الفرص وتحقيق النتائج المرجوة .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي علي الحدود الآتية :

١- الحدود المكانية : سوف يقتصر البحث في حالات المقارنة علي نموذجين الأول لجامعة كامبريدج
بإنجلترا ، والثاني لجامعة أوتارا بماليزيا .

فقد تم اختيار جامعة كامبريدج لأنها تحتل المركز الثاني في إنجلترا وفقًا لتصنيف Reuters top 100 وتصنيف ملحق تايمز للتعليم العالي لعام ٢٠١٥م الذي يصنف الجامعات على أساس ريادة الأعمال وطلبات البراءات وعدد براءات الاختراع المودعة والتأثير على العلم والتكنولوجيا والاقتصاد العالمي ، كما وضعت كلية Judge Business School التابعة للجامعة وحصلت المدرسة على المركز (٨) عالميًا والأول في بريطانيا
كأفضل دبلوم ريادة الأعمال لطلاب الدراسات العليا لعام ٢٠١٥م .

وتم اختيار جامعة أوتارا فهي أول جامعة حكومية في البلاد تقدم درجة جامعية كاملة في ريادة الأعمال . في

عام ٢٠٠٦ ، لذا تعتبر الجامعة الوحيدة التي تخصصت في مجالات تعليم ريادة الأعمال منذ تأسيسها.

٢- الحدود الموضوعية (المجالية) : يقوم البحث الحالي بدراسة :

- نشأة مفهوم تعليم ريادة الأعمال بالجامعات .

- برامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات .

الدراسات السابقة :

يتم تناول الدراسات السابقة الخاصة بتعليم ريادة الأعمال من الأحدث إلي الأقدم كالتالي:

١- إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعي . (١٧)

هدفت الدراسة إلي تحديد فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعى. **وقد اعتمدت الدراسة علي** المنهج شبه التجريبىQuasi Experimental Design ذى التصميم المجموعى التجريبي الواحد Group Pre-Test Post-Test-Design **وتوصلت إلي عدد من النتائج أهمها :** ضرورة استخدام طرق و إستراتيجيات تدعم اكتساب الطالبات لعادات التميز، وكذلك مهارات ريادة الأعمال المستقبلية، وضرورة إخضاع الإستراتيجية وأنشطتها لدراسات وبحوث تجريبية وتقويمية بصورة مستمرة .

٢- تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة . (١٨)

هدفت الدراسة إلي توضيح العلاقة بين ريادة الأعمال والتوظيف والجامعات المصرية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة ، **وقد اعتمدت الدراسة** علي المنهج الوصفي ، **وتوصلت إلي عدد من النتائج أهمها** نشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب والتعريف بالمشروع الصغير وخصائصه ومقومات نجاحه، وطرح مقرر ريادة الأعمال علي طلاب الجامعة لبناء ثقافة ووعي لدي صفوف الشباب، وكذلك استضافة الجامعة لنماذج من

رجال الأعمال الرياديين، لعرض تجاربهم الريادية علي الطلاب، وأهمية تدشين الجامعة مجلة متخصصة في
ريادة الأعمال.

٣- التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج . (١٩)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج ، والكشف عن معوقات التربية الريادية في ضوء اقتصاد المعرفة. **وقد اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي ، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج من أهمها:** وجود فجوة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وسوق العمل نظرًا لقلة تبادل الأفكار حول الجوانب الريادية. بالإضافة إلى عدم توفير الجامعة قاعدة بيانات للأفكار الريادية على المستوى المطلوب يمكن الرجوع إليها . وجود اهتمام بتدريب الطلاب على أعمال الريادة نابع من علاقات الشراكة مع بعض المشروعات التي تقوم بهذه التدريبات مثل منظمة العمل الدولية مشروع ، ومشروعات تأهيل الخريجين لسوق العمل التي تتبناها الجامعة والممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

منهج البحث:

يعتبر المنهج المقارن أنسب المناهج المستخدمة وأكثرها دلالة على التربية المقارنة في دراسة المشكلات
البحثية، ونظرًا لطبيعة المشكلة البحثية سوف يتم استخدام المنهج المقارن، وتتمثل الخطوات الإجرائية للبحث
فيما يلي: (٢٠)

١- **الخطوة الأولى : " البعد الوصفي** " ويشمل دراسة الظاهرة التعليمية في وضعها المعياري What ought to be ثم وصف الظاهرة التعليمية في دول البحث، ورصد العلاقة بينها وبين متغيرات البحث.

٢- **الخطوة الثانية: " البعد التحليلي** " ويتضمن هذا البعد إظهار القوى والعوامل الثقافية المسئولة عن الوضع الراهن للظاهرة.

٣- **الخطوة الثالثة:** " **البعد التفسيري**" تحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف للظاهرة التعليمية في دول البحث؛ :وتفسيرها في ضوء مفاهيم بعض العلوم الاجتماعية ذات العلاقة بالظاهرة التعليمية.

- **الخطوة الرابعة:** " **البعد التنبئي** ' هذا البعد في الجانب النفعي أو الإصلاحي للتربية المقارنة ، ولكن على نحو استشراف المستقبل التربوي للظاهرة التعليمية .

وبناء على ما سبق ، تتمثل الخطوات الإجرائية للبحث فيما يلي:

١ -عرض الأسس النظرية والفكرية لتعليم ريادة الأعمال في عالمنا المعاصر.

٢- عرض واقع تعليم ريادة الأعمال في كل من جامعة كامبريدج بإنجلترا وجامعة أوتارا بماليزيا والقوى

والعوامل الثقافية المؤثرة فيها.

٣- تحديد أوجه التشابه والاختلاف لتعليم ريادة الأعمال بين جامعة كامبريدج وجامعة أوتارا وتفسيرها في ضوء

مفاهيم العلوم الاجتماعية المختلفة .

٤- عرض الجهود المصرية في التوجه نحو تعليم ريادة الأعمال والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيها.

٥- الوصول إلى إجراءات مقترحة لتعليم ريادة الأعمال من خلال الاستفادة من خبرتي جامعة كامبريدج بإنجلترا وجامعة أوتارا بماليزيا، وكذلك الدراسة النظرية ، وبما يتفق مع السياق الثقافي للمجتمع المصري.

وفيما يلي بيان تفصيلي لتلك الخطوات :

أولًا : تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة (الإطار النظري)

يتناول هذا المحور ما يلي : نشأة مفوم تعليم ريادة الأعمال : وفيه يتم الحديث عن بزوغ ريادة الأعمال للولوج إلي تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة .

أ- نشأة مفهوم تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة :

ريادة الأعمال ليست ظاهرة جديدة ، وإنما هي ظاهرة قديمة متجددة وباستعراض التطور التاريخي لمفهوم ريادة الأعمال ، فإن الأدبيات المتوافرة تشير إلى أن كلمة Entrepreneurship قد ظهرت لأول مرة في اللغة

الفرنسية في القرن السادس عشر، وقد تضمنت معنى المخاطرة وتحمل الصعاب , ثم مع مرور الوقت أصبحت
هذه الكلمة تعني المقاولة والتوسط [٢١] .

ويرجع مفهوم ريادة الأعمال للاقتصادي الفرنسي كانتيلون Richard Cantillon أول من استخدم مصطلح ريادة الأعمال في السياق الذي يستخدم فيه هذا المصطلح في الوقت الحاضر – علي أنه مرادف للتوظيف الذاتي حيث عرّف ريادة الأعمال بأنها "العمل الحر والتوظيف الذاتي أيًّا كان نوعه " .[٢٢]

وفي بداية القرن العشرين قام عالم الاقتصاد النمساوي جوزيف شومبتير " Joseph Schumpeter بتطوير تعريف جديد لريادة الأعمال باعتبارها قوة تدفع إلى الابتكار وتقود للتغيير؛ حيث رأى أن ريادة الأعمال تؤدي إلى التدمير الخلاق الجيد Creative destruction ؛ حيث تساعد على تكوين تركيبات جديدة تقوم بتدمير الصناعات والأعمال غير الملائمة للعصر وتوفير البدائل الحديثة الملائمة للعصر الجديد . [٢٣]

وخلال عقد الستينيات كان ديفيد ماكليلاند McClelland رائدًا في هذا المجال، فقد وصف الشخص الريادي بأنه الإنسان الذي يتمتع بالطاقة والحيوية العالية، والقبول بالمهام الصعبة المغلفة بالتحديات وممارسة المخاطرة المحسوبة إلى درجة كبيرة , وفي مطلع السبعينيات١٩٧٣ م وصف كيرزنر Kirzner الريادة بأنها تتكون من سلوك تنافسي وهو الذي يحرك عمليات السوق، ثم في عام ١٩٨٣م ، طرح بينكوت Pinchot فكرة الريادة المؤسسية (الداخلية) ، أي تجديد منظمة قائمة بحيث تصبح أكثر حيوية وتميز , وبدخول عقد الثمانينات ١٩٨٥ م حدث ما يعرف بالثورة الريادية؛ حيث ظهر دور الريادة كمحرك لاقتصاديات الدول، كما أن النزعة الريادية التي سادت في الثمانينيات ولدت أشخاص أقاموا مشاريع ريادية صغيرة ، ثم تحولت إلى مشاريع عملاقة من أمثال بيل جيتس Gates مؤسس شركة ميكروسوفت Microsoft وهناك نماذج أخرى مثل فكرة الفيسبوك التى تحولت إلى مشروع عملاق .[٢٤]

وقد قدم هيزرتش وبيترز Hisrich, and Peters تعريفًا لريادة الأعمال ، وهو : أنها عملية لخلق شيء مختلف وذى قيمة من خلال إنفاق الوقت والجهد وتحمل المخاطر المالية

والنفسية والاجتماعية، وبالمقابل تلقي المكافأة والعوائد المالية والرضا الشخصي نتيجة ذلك [٢٥].

كما عرفت بولا فرناندیز Paula Fernandes ريادة الأعمال بأنها في الأساس فن وعلم بناء أنظمة مربحة
لمساعدة الناس بطرق لا تفعلها النظم الأخرى . فالكفاءة الأساسية لرجل الأعمال ليست فطنة العمل أو القدرة التسويقية بل التعاطف والقدرة على فهم مشاعر واحتياجات الآخرين [٢٦] .

وفي النهاية فإن اهتمام الدول بتعليم ريادة الأعمال قد نمي بشكل مطرد في الآونة الأخيرة خاصة بالجامعات لكونه يمثل دورًا مهمًا في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم. وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في ريادة الأعمال من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يصبح الطلاب بحالة مهنية أفضل في المستقبل ويخلق لديهم قدرًا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية . وأصبح تعليم ريادة الأعمال جوهر(لب) منتديات التعليم العالمية . وذلك لأن تعليم ريادة الأعمال قادر على تعزيز المهاراتِ والعقليات الريادية التي تتشابه مع مهارات البقاء علي قيد الحياة التي يحتاج الطلاب الشباب والمحترفون الجدد للتعلم للقرن الحادي والعشرين . لذا يمكن تناول تعليم ريادة الأعمال بالجامعات فيما يلي .

نمي تعليم ريادة الأعمال واكتسب اعترافًا كمجال للدراسة في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم على مدى العقد الأخير من القرن العشرين ومع بدايات القرن الحادي والعشرين .

تم عرض أول مقرر دراسي لريادة الأعمال في عام ١٩٤٧ في جامعة هارفارد من قبل مايلز ماك Myles Mac [٢٧] ، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال ، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب ١٨٨ طالبًا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة الماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم ٦٠٠ طالبٍ . [٢٨]

إلا أن أراستي وآخرين يرون أن أول من تنبه لتدريس تخصص ريادة الأعمال، وكان رائدًا فيه هو الياباني Shigeru Fijii (شيجرو فيجاي) من جامعة Kobe (كوب) وذلك في عام ١٩٣٨ م . [٢٩]

ولكن مع بداية عقد السبعينيات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في ريادة الأعمال تغييرًا جذريًا، فقد بدأت ١٦ جامعة في تقديم هذا المقرر. ومن الصعب تحديد السبب الرئيس لحدوث هذا التغيير، إلا أن مقاييس الأنشطة الريادية أوضحت انتهاء حالة الهبوط ، وبدأت هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدءًا من عام ١٩٦٩ م وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جدية تهتم بريادة الأعمال ، ولقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم ريادة الأعمال ، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مقرر حديث ومتطور في ريادة الأعمال في عام ١٩٧١م وفي نهاية السبعينيات لم يكن مجال ريادة الأعمال يمثل سوى نشاط هامشي، كما كان يفتقر من الناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح ، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا المجال خلال تلك الفترة ، ولقد نمي تعليم ريادة الأعمال والبرامج الأكاديمية له في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس ريادة الأعمال إلى أكثر من ٢٥٠ جامعة تعرض العديد من المقررات في هذا المجال , حيث كان مجال ريادة الأعمال يمثل مجالًا دراسيًّا واعدًا، إلا أنه

مع الثمانينيات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة، أصبح من الممكن الادعاء بأن مجال ريادة الأعمال أصبح مجالًا أكاديميًّا شرعيًّا على كافة الأصعدة. (٣٠)

ويعتبر تعليم ريادة الأعمال في الولايات المتحدة في الوقت الحالي بمثابة مجال أكاديمي وبحثي تدعمها ٢٠٠٠ مقرر دراسي عرضت في أكثر من ١٦٠٠ مؤسسة بمؤسسات التعليم بعد الثانوي، ووجد أكثر من ١٠٠ مركز للدراسة في ريادة الأعمال، و ٤٤ مجلة أكاديمية , على الرغم من أن الجامعات الأمريكية كان لها السبق في إدراج تعليم ريادة الأعمال في برامج الأعمال فأوروبا وبعض البلدان النامية في أمريكا اللاتينية ليست بعيدة عن هذا ، فنظام التعليم العالي الأوروبي ينمى اهتمامه بتطوير وتنفيذ مناهج ريادة الأعمال منذ منتصف

١٩٩٠ م (٣١) وبدأت بولونيا عملية إصلاح التعليم العالي في أوروبا لتعزيز ثقافة الريادة والابتكار وذلك لتحقيق أهداف جدول أعمال لشبونة لفرص العمل والنمو. (٣٢)

ب : برامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المعاصرة :

حدد فيسبر Vesper وجارتنر Gartner برامج تعليم ريادة الأعمال كنظام تعليمي يتميز بموضوعات عدة مثل إنشاء المنظمة والنمو الراسخ والابتكار وخلق القيمة وملكية الشركات . وقد وصف بلاشكا Plaschka وويلش Welsch برامج تعليم ريادة الأعمال بأنها برامج تكاملية وشاملة ، تغطي الموضوعات الرئيسة التي تعتبر أساسية في ريادة الأعمال . وكما لاحظ كوراتكو Kuratko ، فإن البحث في تعليم ريادة الأعمال قد انتقل من مسألة ما إذا كان يمكن تعليم ريادة الأعمال أم لا ، إلى أسئلة حول ما ينبغي تدريسه ، وكيف ينبغي تدريسه وقد أيد ذلك سولومون Solomon و Ireland and Webb أيرلندا وويب الذين أكدوا أن القضايا المتعلقة بمنهج ريادة الأعمال ، والنهج التربوي ، وكفاءة اختصاصيي التوعية والبيئات المؤسسية، هي مواضيع النقاش المعاصرة في أدبيات تعليم ريادة الأعمال لأن هذه الموضوعات تشكل المكونات الرئيسة لبرنامج تعليم ريادة الأعمال. (٣٣)

فبرامج تعليم ريادة الأعمال أمر حيوي من أجل تطوير كامل للقدرات الريادية للطلاب ، يجب أن تشتمل تحديد المزيج الأمثل من المعرفة والمهارات ليصبح الطلاب رواد أعمال، وقد وجدت بعض الدراسات أن تعليم ريادة الأعمال تؤثر بشكل إيجابي علي الاتجاهات الريادية ولكن نتائج الأبحاث تشير إلي اختلاف النتائج حسب الجنس ، البلد ، وتطوير في وقت لاحق مهارات وكفايات التعلم مدي الحياة التي تمكنهم من مواجهة التحديات المستقبلية .(٣٤)

هناك العديد من العوامل التي تساهم في دعم وتطوير برامج تعليم ريادة الأعمال في الواقع العملي، وهي كما يلي : (٣٥)

- توضيح وتعريف النتائج أو المخرجات التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها من برامج التعليم العالي.
- بناء برامج فعالة في تعليم ريادة الأعمال .
- تدريب وتطوير مربين ومعلمين فاعلين .
- إعادة تشكيل وبناء النموذج المؤسسي للمنظمات التعليمية .

- خلق نوع من التكامل بين رواد الأعمال والمعلمين أو المدربين المحترفين في وضع وتصميم الخطط

والمناهج الدراسية وتدريسها .

ثانيًا : واقع تعليم ريادة الأعمال بإنجلترا :

تقع بريطانيا في غرب أوروبا، وهى عبارة عن جزيرة كبيرة تحاط بعدة جزر صغيرة، وتتكون أيضاً من الجزء الشمالي من أيرلندا، وبهذا تكون جميع حدودها بحرية ماعدا حدودها البرية لدولة أيرلندا الجنوبية، ويربط بين بريطانيا وفرنسا نفق بحر المانش، وتبلغ مساحتها ٢٤٣.٦ ألف كم مربع.[٣٦] وتتكون بريطانيا من أربعة أقاليم ذات مساحات متباينة، حيث تمثل إسكتلندا ثلث مساحة بريطانيا، وتعتبر أيرلندا الشمالية أصغر الأقاليم؛ وتمثل ويلز عشر المساحة الكلية، أما إنجلترا فتحتل أكبر مساحة ببريطانيا، وتقع فيها العاصمة لندن. ويشير أحدث إحصاء رسمى أصدره مكتب الإحصاء القومى في عام ٢٠١٦ إلى أن عدد السكان يبلغ ٦٥.٦٤٨.٠٠٠ في يونية ٢٠١٦ [٣٧]

تعد المملكة المتحدة دولة ذات نظام ملكي دستوري ، وهى دولة اتحادية بموجب قرار سنة ١٨٠٠ تتكون من أربعة أقاليم وهي : إنجلترا وأيرلندا الشمالية وإسكتلندا وويلز، يحكمها نظام برلماني وتتمركز الحكومة في العاصمة لندن، لكن هنالك حكومات محلية في كل من بلفاست وكارديف وإدنبرة وهي عواصم أيرلندا الشمالية وويلز وإسكتلندا ذات حكم ذاتي داخلي . لديها حكومة برلمانية ، وهناك أيضًا البرلمان في المملكة المتحدة والذى لديه مجلسان: مجلس العموم المنتخب ، ومجلس اللوردات المعينين من الملكة، وأي تمرير مشروع القانون يتطلب الموافقة الملكية ليصبح قانونًا. أما منصب رئيس وزراء المملكة المتحدة فهو عضو في برلمان المملكة المتحدة الذي يتمكن من الحصول على الثقة من أغلبية الأعضاء، وعادة زعيم أكبر حزب سياسي هو الذي يشكل الحكومة. ويُعين رسميًّا اه رئيس الوزراء ومجلس الوزراء من قبل الملكة لتشكيل الحكومة . ويوجد بالمملكة المتحدة ثلاثة أحزاب سياسية رئيسة : حزب المحافظين، وحزب العمال، وحزب الديمقراطيين الليبراليين. [٣٨]

أما التعليم الجامعي في المملكة المتحدة فهو مستوى التعليم الذي يتبع المدرسة الثانوية في التسلسل الهرمي للنظام التعليمي في المملكة المتحدة .عندما تنتهي المدرسة الثانوية ،

يتعين على البريطانيين الخضوع لامتحان قياسي ، مما يجعلهم مؤهلين ليكملوا تعليمهم في المستوى التعليمي الأعلى . (٣٩)

ريادة الأعمال أصبحت حركة ثقافية تم إنشاؤها وإعادة إنتاجها كأيدلوجية ثقافية من خلال عدة قنوات كالتعليم فهي أمر إيجابي كعلاج لبعض المشاكل الأساسية في اقتصاديات اليوم ، مثل العاطلين عن العمل وركود النمو الاقتصادي ويبدو أنه حل للمشاكل المرتبطة بالوتيرة المتزايدة من الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية ، في السنوات الأخيرة أصبح تعليم ريادة الأعمال موضوعًا ذا اهتمام متزايد في مؤسسات التعليم العالي وقد وضعت سياسات تعليم ريادة الأعمال كمفتاح رئيس في تعزيز وتحقيق ثقافة المشاريع .هدف تلك السياسات هو إدراج تعليم ريادة الأعمال في المناهج عبر جميع مستويات التعليم وقد وضح في الفترة الأخيرة زيادة عدد مقررات ريادة الأعمال بالجامعات . (٤٠)

تم تقديم أول دورة فى ريادة الأعمال فى المملكة المتحدة فى وقت مبكر عام ١٩٧١ فى كلية إدارة الأعمال
بمانشيستر ، لكن أصبح الآن ٦١%من مؤسسات التعليم العالي بإنجلترا لديها نائب رئيس الجامعة المسئول عن المشروعات٤٩٪ من مؤسسات التعليم العالي لديها سياسات واضحة للمشروعات وريادة الأعمال.(٤١)

ويمثل مشروع تحدي العلوم على مستوى التعليم العالي أحد البرامج المهمة التي تمولها الحكومة. حيث تم إطلاق البرنامج في فبراير ١٩٩٩ لإنشاء شبكة من مراكز الامتياز في جامعات المملكة المتحدة المتخصصة في تدريس وممارسة التسويق التجاري وريادة الأعمال في مجال العلوم والتكنولوجيا ، تتمتع مؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة بالاستقلالية ويقدم الكثير منها وحدات دراسية ودورات وبرامج في مجال ريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك ، أطلقت بعض الجامعات مراكز ريادة الأعمال لدعم تدريس وبحوث ريادة الأعمال، والتطبيق العملي لأفكار ريادية.(٤٢)

ومع زيادة أعداد الطلاب التي ترتاد الجامعات بزيادة كبيرة بأضعاف ما كان في الماضي أصبح العديد من الخريجين يطاردون عددًا أقل من الوظائف ، لذا ينظر لريادة الأعمال بشكل متزايد علي أنها السبيل لمعالجة الفجوة في وظائف الدراسات العليا ،

وعلى مستوى الدخول عن طريق تشجيع الطلاب لخلق وظائف خاصة بهم ، في عام ٢٠١٣ تم إعادة توظيف العمل الحر / ريادة الأعمال معترف بها كشكل صحيح من العمالة على مستوى الدراسات العليا. لذلك ينظر إلي ريادة الأعمال على أنها معالجة للنقص المحتمل في فرص توظيف الخريجين ، وضمان أن الجامعات – لا يزال ينظر إليها كمزود ناجح للمهن بالنسبة للخريجين . (٤٣)

تم الاعتراف بتعليم ريادة الأعمال كأولوية في جميع مستويات التعليم . وفي عام ٢٠١٤ ، نشر تقرير (المشاريع للجميع) Enterprise for All ، من تأليف لورد يونج Lord Young ويؤكد هذا التقرير على أهمية تعليم المشاريع في المملكة المتحدة (المصطلح المفضل على تعليم ريادة الأعمال) .(٤٤)

وفي عام ٢٠١٦ ، كتب مجلس العلوم والتكنولوجيا إلى رئيس الوزراء مشيرًا إلى أهمية التعليم الرسمي لريادة الأعمال في الجامعات ، لا سيما للطلاب الجامعيين في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتوسيع نطاق النمو الاقتصادي ، وخلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية ، وفي عام ٢٠١٧ أكدت الحكومة علي دعم الجيل القادم من رواد الأعمال وتحسين دعم عمليات التوسع الاقتصادي ، وتقييم الدعم المتاح لرواد الأعمال، والنظر في أفضل الممارسات الدولية (٤٥)

وبعد أن تم استعراض نشأة مفهوم ريادة الأعمال بالمملكة المتحدة (إنجلترا) وكيف بدأ المفهوم مع مؤسسات التعليم العالي يمكن استعراض تلك النقاط داخل جامعة كامبريدج ، كيف نشأ هذا المفهوم ، وماهي البرامج الخاصة بتعليم ريادة الأعمال داخل جامعة كامبريدج .

أ- نشأة مفهوم تعليم ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج .

تعد جامعة كامبربدج الجامعة الثانية الأقدم في العالم الناطق باللغة الإنجليزية ورابع أقدم جامعة في العالم ، وتأسست عام ١٢٠٩م. وساعدت العديد من العوامل للأخذ بفكرة الجامعة الريادية منها: انتقال معظم العلماء بحلول القرن الثاني من أكسفورد واستطاعوا تشكيل نواة الجامعة الحديثة: كما أعفى الملك هنرى الثالث في ميثاق ١٢٣١م أعضاء جامعة كامبريدج من الضرائب وكان بداية لاستقلال الجامعة. وأعطى البابا جريجوري التاسع خريجي الجامعة الحق في التدرس في كل العالم المسيحي مما دفع مختلف

الباحثين في العالم للدراسة في الجامعة ، وبعد الحرب العالمية الثانية شهدت الجامعة توسعًا سريعًا في أعداد الطلاب والأماكن المتاحة لنجاح سمعتها ، وتم منذ عام ١٩٤٥م-١٩٥٠م إنشاء المختبرات والمعاهد البحثية الجديدة للدراسة المتقدمة.(٤٦)

تم إدخال ريادة الأعمال في الثقافة المحلية لمنطقة كامبريدج التي يوجد بها ١٥٠٠ من شركات التكنولوجيا العالية والتي تأسس ثلثها من خلال جامعة كامبريدج. ومنطقة كامبريدج المعروفة بالنظام البيئي الريادي الناجح والذي يعرف أيضًا ب " سيليكون فين Silicon Fen". وتمثل بيئة داعمة للشركات المستحدثة وعالية النمو. كما أنه يمثل نموذجًا ممتازًا للتعاون بين أعضاء هيئة التدريس والشركات الناشئة والقائمة.(٤٧)

ولزيادة تعزيز ريادة الأعمال في الجامعة خلال التسعينيات ، كانت سياسة المملكة المتحدة تشجع على تنمية ريادة الأعمال في الجامعات ، وتعتبرها عوامل تغيير على المدى الطويل والدليل على ذلك يأتي بعدة طرق:

اتخذت جامعة كامبريدج خطوات لتبسيط نظام نقل التكنولوجيا "لضمان قدر أكبر من الكفاءة والمهنية، وأعقب إنشاء معهد Cambridge–MIT في عام ١٩٩٩ إعادة هيكلة وحدات نقل التكنولوجيا.(٤٨)

وفي هذا السياق ، أنشئ مركز جامعة كامبريدج لريادة الأعمال University of Cambridge Entrepreneurship Centre في عام ١٩٩٩ ، بمنحة لمرة واحدة . كان الهدف منه هو تعزيز التدريس والتدريب في مجال ريادة الأعمال لتشجيع ثقافة أكثر جاذبية في الجامعة وتقديم الدعم العملي لأولئك الذين يريدون ترخيص أفكارهم أو لبدء الأعمال التجارية . أي تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة، وتم إنشاء Cambridge Enterprise للعمل جنبًا إلى جنب مع مكتب نقل التكنولوجيا ، وصندوق تحدي الجامعات the University Challenge Fund والمؤسسات الأخرى داخل الجامعة لتحقيق مزيد من السلاسة في التفاعل بين الجامعة والصناعة ، خاصة مع نقل المعرفة ، وفي ١ سبتمبر ٢٠٠٣ تم إطلاق مركز التعلم الريادي The Centre for Entrepreneurial Learning (CfEL) كمنظمة غير ربحية. بهدف التوسع في توفير تدريس ريادة الأعمال ، توفير أفضل مصدر "لرواد الأعمال في الفصل الدراسي" الذين

يتم اطلاعهم بشكل كامل على المناهج الدراسية ذات الصلة لممارسة ريادة الأعمال ، خلق بيئات تعليمية ملهمة . (٤٩)

وأخيرًا في عام ٢٠١٣ م تمكنت جامعة كامبريدج من بناء حرم طبي حيوي ، وهو أحد أكبر مراكز العلوم الصحية والبحوث الطبية في أوروبا على الأرض التي تمتلكها في المدينة . (٥٠)

وقد ساعد جامعة كامبريدج في قيادة التغيير في الجامعة والمنطقة ، وجود مجموعة من الشخصيات الرائدة داخل جامعة كامبريدج وكلياتها في ريادة الأعمال وأسهمت جهود هذه الشخصيات البارزة في دفع أصحاب المصلحة الرئيسين للنظر في آفاق النمو في منطقة كامبريدج وإنشاء مبادرتين رئيستين هما آفاق ومستقبل كامبريدج the Cambridge Futures and Horizons لتحفيز التفكير في مستقبل كامبريدج . (٥١)

ب- برامج تعليم ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج :

Entrepreneurship education Programmes at Cambridge University

تقدم جامعة كامبريدج العديد من البرامج منها:

١- دبلوم الدراسات العليا فى ريادة الأعمال Post Graduate Diploma in Entrepreneurship (PGDE)

هو برنامج طوال العام يبدأ فى نهاية شهر أغسطس أو بداية شهر سبتمبر وينتهى فى ذلك الشهر فى السنة التالية. وخلال هذه السنة تحدث فترتين داخليتين خلال أسبوع واحد فى بداية البرنامج وخلال أسبوعين آخرين فى الربيع. وخلال بقية العام يتم تنظيم جميع أنشطة التدريس من خلال بيئة التعلم الافتراضية (VLE) Virtual learning environment، ويوجد فى دبلوم الدراسات العليا فى ريادة الأعمال مجموعات تعلم ما بين ٥ – ٧ أسابيع مع تقديم إسهامات كل أسبوع. ومحاضرة مدتها ما بين ٩٠ –١٢٠ دقيقة لأحد أعضاء هيئة التدريس. وهذه الدروس قائمة على النصوص مع عدد من القراءات الأساسية والإضافية مع سلسلة من صفحات الويب وروابط المكتبة ، كما يتم دعوة الرواد الحقيقيين (كمدرسين) كمتحدثين ضيوف في الفترات الداخلية. ويشارك الرواد في الأنشطة الاجتماعية المنظمة والأحداث الجماعية . ولكل طالب مرشد ومعلم

في دبلوم الدراسات العليا في ريادة الأعمال. حيث يشكل الطلاب جماعات و كل جماعة تتكون من ٤-٦ طلاب ويعين مرشدًا لها على المدى الطويل خلال مدة البرنامج كلها التي تصل إلى عام . وتحدث جلسات الإرشاد كل أسبوعين مع تعديل عددها وفقًا لاحتياجات الطلاب . وهذه الجلسات الإرشادية تحدث على المستويين الجماعي والفردي.(٥٢)

٢-الأنشطة اللاصفية المرتبطة بتعليم ريادة الأعمال (نظرة عامة حول أنشطة ريادة الأعمال اللامنهجية)

تقدم جامعة كامبريدج العديد من البرامج والأنشطة اللاصفية المرتبطة بتعليم ريادة الأعمال والتى تتضمن مجموعة مختلفة من الأهداف والمجموعات المستهدفة وتصميمات البرامج . وهناك تنوع فى البرامج اللاصفية التى تنتشر عبر الرحلة الريادية . وبجانب البرامج التى تدار من قبل مركز تعلم ريادة الأعمال يتم عرض عدد من البرامج الريادية في جامعة كامبريدج منها ما يلى :

- **ثلاثاء المشروع (Et)Enterprise Tuesday :**

ثلاثاء المشروع (ET) هو مجموعة من المحاضرات المسائية المجانية التى تقدم منذ عام ١٩٩٩. يستهدف الأفراد المهتمين بريادة الأعمال ومن ثم يعتبر الخطوة الأولى فى الرحلة الريادية لاستثارة ريادة الأعمال. وإجمالى عدد التسجيلات لمحاضرات ثلاثاء المشروع ١٥٠٠ ، ومع بدئه على نطاق محدود حيث كان عدد المشاركين٣٠ تقريبًا وإتاحته لطلاب الجامعة فقط أصبح البرنامج يجذب هذه الآونة ٣٠٠ مشارك كل ليلة.(٥٣) والمحاضرات متاحة لجميع الأفراد خاصة طلاب جامعة كامبريدج أو الجامعات الأخرى وممثلي مجتمع الأعمال المحلى والخريجين. وجميع الأفراد المسجلين يسمح لهم بالمشاركة في البرنامج ولا توجد عملية اختيار أخرى وهناك منهج أساسي للمحاضرات التي تستكشف مختلف أشكال ريادة الأعمال . (٥٤)

وحاليا يتم تقديم ٨ جلسات من ثلاثاء المشروع سنويًّا حيث انخفض عدد الجلسات من ١٢ جلسة إلى ٨ جلسات بينما زادت مدة الجلسات حيث بلغت مدة كل جلسة ٩٠ دقيقة بدلًا من ٦٠ دقيقة. (٥٥)

- **ريادة الأعمال النسائية : Enterprise Wise**

هو برنامج منفصل لريادة الأعمال يركز على الرواد الإناث فى بحوث العلوم والتكنولوجيا.

ويهدف إلى تعزيز فعالية الذات وتم إعداده أيضًا من قبل مركز تعلم ريادة الأعمال بالتعاون مع مدرسة سلون MIT. ومنذ تصميمه عام ٢٠٠٣ ساعد البرنامج فى بدء أعمال جديدة وإظهار القدرات الريادية لدى المشاركين للتنمية المهنية على المدى الطويل.(٥٦)

ويستهدف البرنامج طلاب الدكتوراه والسيدات المهنيات فى المراحل الأولى فى العلوم والهندسة والتكنولوجيا. وهذه المجموعة المستهدفة غير ممثلة فى البرامج السائدة لتعليم ريادة الأعمال. وعلى الأخص يستهدف البرنامج الخريجين – بما فى ذلك طلاب الماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه – والأكاديميين والباحثين ومديرى المهن فى المراحل المبكرة . (٥٧)

ويقام البرنامج فى إجازتين أسبوعيتين بينهما فاصل زمنى مدته شهر واحد. وفى نهاية الإجازتين يقوم المشاركون بتقديم عروض تقديمية لإظهار مهارات فعالية الذات لديهم ، والنساء اللاتي حضرن لم يكن بالضرورة رواد أعمال طامحين. حيث شارك ٢٣ فردًا في البرنامج في عام ٢٠١٢ و ٣٠ في عام ٢٠١٣. وكان غالبية الأفراد الذين حضروا البرنامج في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ طلابًا من خريجي أو باحثين في بداية حياتهم المهنية من جامعة كامبريدج. (٥٨)

وباستقراء ما سبق نجد أن تلك البرامج اللاصفية **تستهدف** مجموعات مختلفة من الأفراد لأن هناك برامج متنوعة تركز على الاحتياجات المحددة للمجموعات المستهدفة. من جهة والعديد من الدورات تناسب المراحل المختلفة للرحلة الريادية وعلى سبيل المثال طلاب الجامعة وطلاب الدراسات العليا أو الرواد المبتدئين. من جهة أخرى هناك برامج مفصلة لمجموعات مستهدفة بعينها مثل طالبات الدكتوراه والسيدات المهنيات المبتدئات فى مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا .

ج- القوي والعوامل الثقافية المؤثرة في تعليم ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج – إنجلترا:

هناك العديد من القوي والعوامل الثقافية التي ساهمت بشكل أو بآخر في تعليم ريادة الأعمال بجامعة كامبريدج بإنجلترا وكان لها دور كبير في تحسين واقع تعليم ريادة الأعمال والتي كان من أهمها : العامل السياسي ، والعامل الاقتصادي ، ويمكن عرض هذه العوامل كما يلي :

١- العامل السياسى :

النظام السياسي السائد في إنجلترا هو نظام ملكي دستوري ديمقراطي برلماني، وذلك بوصفها جزءًا من المملكة المتحدة. لم يكن هناك حكومة لإنجلترا عام ١٧٠٧، عندما وضعت معاهدة الاتحاد حيز التنفيذ، والتي على إثرها اندمجت إنجلترا وإسكتلندا لتشكلا مملكة بريطانيا العظمى. [٥٩] قبل اتحاد إنجلترا كان يحكمها نظامها الملكي الخاص وبرلمانها المستقل. تحكم إنجلترا اليوم بواسطة برلمان المملكة المتحدة، على الرغم من أن البلدان الأخرى في المملكة المتحدة لها حكومات منفصلة. [٦٠]

وتمثل الحكومة البريطانية مصدرًا مهمًا لتمويل تعليم ريادة الأعمال من خلال – على سبيل المثال – صندوق تمويل تحديث التعليم العالي حيث تتلقى كل جامعة مبالغ كبيرة وتوزعها على مدارسها ومعاهدها . [٦١]

لذا فإن الحكومة تسعي بمختلف قياداتها وبحزبها الحاكم في وضع سياسات واضحة تتبلور في إستراتيجية محددة تلتزم بها كل مؤسسات التعليم العالي في استخدام هذا التمويل في أوجه ذات نفع تعود علي الطالب ومن ثم مساندة المشروعات بمختلف أشكالها من خلال العديد من البرامج التي توفر تمويلًا من خلال تيارها الثالث وهو النشاط التجاري لذا أنشئ مركز جامعة كامبريدج لريادة الأعمال في عام ١٩٩٩ ، بمنحة لمرة واحدة . كان الهدف منه هو تعزيز التدريس والتدريب في مجال ريادة الأعمال لتشجيع ثقافة أكثر جاذبية في الجامعة وتقديم الدعم العملي لأولئك الذين يريدون ترخيص أفكارهم أو لبدء الأعمال التجارية . أي تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة ثم توالت الإنجازات في مجال ريادة الأعمال ودمجها بالتعليم داخل جامعة كامبريدج.

٢- العامل الاقتصادي :

تعتبر المملكة المتحدة من الدول المتقدمة حيث يقع اقتصادها في المرتبة السادسة عالميًا من حيث الناتج المحلي الإجمالي والسادس من حيث تعادل القدرة الشرائية ، وتشهد المملكة المتحدة ازديادًا في إجمالي الدخل القومي من ٤٩٢٥٣٤ مليون يورو من إجمالي الناتج المحلى في الربع الأخير لعام ٢٠١٦ م إلى٤٩٤١٤٩ مليون يورو من إجمالي الناتج المحلى في الربع الأول من عام ٢٠١٧ م، كما ظل الدين المحلى ثابتًا عند تريليون مسجلًا نسبة ٨٦.٥ % من إجمالي الناتج المحلى، كما أنها كانت أولى دول العالم تحولًا الصناعي، وكانت تعد القوة العظمى الأكبر في العالم خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، لكن مع التكلفة الاقتصادية والاجتماعية لحربين عالميتين تراجعت الإمبراطورية في النصف الأخير من القرن العشرين مما أدى إلى تقلص دورها القيادي في الشئون العالمية، وعلى الرغم من ذلك فهي قوة عظمى ذات نفوذ اقتصادية وثقافية وعسكرية وعلمية وسياسية قوية . (٦٢)

يتضح مما سبق أن الظروف والعوامل الثقافية المتميزة للمملكة المتحدة من تمتعها بقوة اقتصادية واحتلالها مرتبة متقدمة في النواحي الاقتصادية ، وتمتعها باستقرار سياسي ووجود برلمان قوى ، ساعد ذلك كله على التوسع في إنشاء مؤسسات التعليم الجامعي والتنوع في برامجها لمقابلة الطلب المتزايد على التعليم الجامعي واستقطاب العديد من الطلاب الدوليين بتلك البرامج ، كما يتضح أيضًا مدى مساهمة تلك القوى والعوامل الثقافية في امتلاك المملكة المتحدة لنسبة٥٠ %من برامج المسارات التأهيلية للجامعات عالميًا. (٦٣)

وفيما يتعلق بأولويات تعليم ريادة الأعمال اهتمت الحكومات بدرجة كبيرة بالتنمية الاقتصادية وكذلك قياس التأثير الاقتصادى والاجتماعى للتعليم. وتبعًا لذلك أصبحت الجامعات على دراية أكثر بالحاجة إلى تزويد الخريجين بمهارات الحياة الفعلية التى يمكن تعليمها إلى حد ما من خلال تعليم ريادة الأعمال. (٦٤)

ثالثًا : واقع تعليم ريادة الأعمال بماليزيا :

هي دولة اتحادية ملكية دستورية تقع في جنوب شرق آسيا وهي عضو في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان). ASEAN (Association of Southeast Asian

.Nations) ، ماليزيا دولة فيدرالية تم تشكيلها في عام ١٩٦٣. وتتكون من ثلاث عشرة ولاية وثلاثة أقاليم فيدرالية ، فهي جارة لتايلاند من جهة الغرب ، وإندونيسيا وبروناي في الشرق ، وسنغافورة جارة قريبة جدًّا يفصل بينهما فقط مضيق ضيق ، وتشترك في حدودها البحرية مع الفلبين وفيتنام . [٦٥]

وتعد مرحلة التعليم الجامعي الماليزي من أهم مراحل التعليم علي الإطلاق حيث تقيس مدي نجاح وشموخ التعليم لكل المراحل التي سبقتها، فقد مر بعدة مراحل للتطوير وصدور تقرير رزاق والذي أدي إلى توحيد نظام التعليم من خلال مناهج قومية توافق بين الأعراق وإحداث توازن اقتصادي يحقق التنمية المتواصلة والاستقرار والتقدم في المجتمع لذا وضعت القيادة الماليزية خطة تنموية عرفت باسم السياسة الاقتصادية الجديدة والتي هدفت لتحقيق التوازن بين العرقيات المختلفة بالإضافة إلى القضاء على الفقر ، وتشجيع "التعليم العالي الخاص" لتحقيق التعليم الجيد برعاية الدولة ، مع ترسيخ مفهوم التنمية ونشر ثقافة التغيير المؤسسي.[٦٦]

بذلت الحكومة في ماليزيا العديد من الجهود لتعزيز ريادة الأعمال كمهنة بين الماليزيين ، وخاصة الشباب. وفي سبيل ذلك ، تم تقديم ريادة الأعمال كمقرر أكاديمي للطلاب في معظم الجامعات. الغرض الرئيس من تقديم تعليم ريادة الأعمال هو تزويد الطلاب بمهارات تنظيمية كافية وتنافسية .[٦٧]

ترجع الجذور التاريخية لاتجاه ماليزيا لإنشاء المشاريع إلى الأصول العرقية ، فما كانت تقوم به الجاليات الصينية و الهندية المسلمة كان لها تقليد طويل في دعم الأنشطة الخاصة بريادة الأعمال ، أما الملايو فكانت أقلها في الاتجاه نحو ريادة الأعمال. ومن هنا تبذل الحكومة الماليزية جهودًا كبيرة لزيادة مشاركة الملايو في ريادة الأعمال ومن ثم تحقيق التوزيع العادل للثروة بين مختلف الأجناس في ماليزيا.[٦٨] ورغم تقسيم المشاريع على أسس عنصرية بدأ الوضوع في التغير حيث بدأ الصينيون ومن هم من الجالية الهندية المسلمة في الاهتمام بالأعمال الحرة. وعلي خلاف سيدات الأعمال في شمال كيلانتان **Kelantan**، كانت السيدات في ولاية كيلانتان **Kelantan** يقومون بدور المعيل لأسرهم من خلال عملهم كتجار صغار في الأسواق ، وهو ما يعد شكلًا من

أشكال الأعمال الحرة ، من حيث اكتساب المهارات الريادية ووضع برامج التدريب للنساء لتحسين أنفسهم من خلال تعزيز مهن المشاريع.(٦٩)

في عام ١٩٧٠ ، شهدت ماليزيا زيادة عدد الصناعات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة . بدأت مشاركة Bumiputras في هذه الشركات في النمو بعد عام ١٩٧١ ، عندما تم تنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة(NEP) , واقتصرت مجالات مشاركتهم على مجالات مثل الحرف اليدوية والباتيك والأثاث والأطعمة . (٧٠)

كان تعليم ريادة الأعمال مؤخرًا محور اهتمام الجامعات الماليزية. ويرجع ذلك أساسًا إلى العمل الإيجابي الذي اتخذته الحكومة لإدخال تعليم ريادة الأعمال في جميع الجامعات الحكومية ، كحل لبطالة الخريجين في منتصف عام ١٩٩٠ ، تم تقديم دورات ريادة الأعمال في الكليات والجامعات ، لكنها أصبحت سائدة في جميع الجامعات الحكومية من خلال تنفيذ برامج التدريب على ريادة الأعمال للطلاب الجامعيين . تتمثل إستراتيجية الحكومة في تشجيع تطوير ريادة الأعمال من خلال المؤسسات التعليمية ، من خلال تقديم مختلف برامج ريادة الأعمال والدورات التدريبية. تم تقديم دراسة ريادة الأعمال كموضوع إلزامي للطلاب الجامعيين على جميع المستويات مؤخرًا ، يعد توفير المهارات والمعرفة في مجال الأعمال في معاهد التعليم العالي وسيلة لتعزيز القدرة التنافسية في سوق العمل والحد من مشكلة البطالة . (٧١)

وجدت ريادة الأعمال طريقها إلى الجامعات حيث جعلت الحكومة الماليزية مقررات ريادة الأعمال إلزامية لجميع طلاب الجامعات الحكومية على أمل تعزيز رواد الأعمال من بين الخريجين . وضعت هذه الخطة من قبل الجامعات العامة والخاصة ، ووزارة ريادة الأعمال والتنمية التعاونية ، Ministry of Entrepreneurship and Cooperative Development ووزارة التعليم العالي (MoHE). Ministry of Higher Education وتأمل في تشجيع الخريجين على أن يصبحوا رواد أعمال لأن هذه القوى العاملة لا يمكن استيعابها بالكامل في التوظيف. بدأت العديد من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في ماليزيا في تقديم مقررات تتعلق بريادة الأعمال منذ منتصف التسعينيات ، بدافع إعداد الخريجين للعمل لحسابهم الخاص . يُنظر إلى الجامعات على أنها توفر تعليم ريادة الأعمال كأداة تدخلية في بناء مجتمعات

ريادية مستدامة ، وتزويدها بالمهارات والكفاءات اللازمة لريادة الأعمال للمنافسة في سوق معولم .(٧٢)

قدمت العديد من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بماليزيا دورات تتعلق بتنظيم المشاريع أو التخصصات في ريادة الأعمال . في أعقاب التحول العالمي ، بذلت ماليزيا جهودها لتحويل الاقتصاد من اقتصاد قائم على الإنتاج إلى اقتصاد قائم على المعرفة يتعين على الجامعات تقديم أفضل نماذج التعلم والتدريب لضمان حصول الخريجين على المعرفة والمهارات والسمات والسلوكيات اللازمة لريادة الأعمال. تقدم معظم الجامعات حاليًا دورات (مقررات) في ريادة الأعمال والأعمال التجارية الصغيرة في الكليات أو الأقسام ، ولكن معظم هذه الدورات (مقررات) تتم كمساعد لنظام التعليم .(٧٣)

وباستقراء ما سبق يتضح أن الحكومة في ماليزيا تعمل باستمرار على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المدارس والجامعات وذلك من أجل إنشاء مجتمع ريادي ومبتكر. لذا يتم تقديم العديد من برامج ريادة الأعمال في المدارس والجامعات. وتقديم الدعم للأفراد في المدارس ، في سن مبكرة . وذلك لتخريج طلبة قادرين على التعامل مع النشاط التجارى أو لتحويل الكفايات الريادية لدى الطلاب بطريقة علمية ، يجب ألا تكتفى مناهج ومقررات ريادة الأعمال على موضوعات ريادة الأعمال من خلال طرق التدريس التقليدية ، لكن يجب استخدام طرق تدريس تلائم تطوير الكفايات والمهارات الريادية لدى الطلاب.

أ- نشأة مفهوم تعليم ريادة الأعمال بجامعة أوتارا .

تعتبر الجامعات بمثابة المنظمات التي تؤدي دورًا رئيسًا داخل المجتمعات من خلال توليد ونقل المعرفة ورأس المال البشري ، وتوفير مجتمع من التجارب والابتكار لتشكيل الثروة الإقليمية والقدرة التنافسية , وهكذا ، أصبح بناء جامعات عالمية المستوى ظاهرة سائدة في العديد من أنظمة التعليم العالي . (٧٤)

وتعد الجامعة الشمالية لماليزيا University Utara Malaysia (UUM) أوتارا ماليزيا هي أول جامعة عامة في البلاد تقدم درجة جامعية كاملة في ريادة الأعمال . في عام ٢٠٠٦ . (٧٥)

وهي واحدة من الجامعات التي أنشأتها الحكومة لتنمية ريادة الأعمال في ماليزيا . وتقوم بإجراء برامج تنظيم المشاريع لطلاب الجامعة الذين يرغبون في بدء أعمالهم

التجارية الخاصة بعد الانتهاء من دراستهم ، وقد وجد أن ٧٥٪ من الطلاب مهتمون ببرامج العمل الحر التي تنظمها الجامعة. غالبية الطلاب كانوا من برامج بكالوريوس إدارة الأعمال والشركات التي بدأوا من خلالها برامجهم: خدمات التصوير الفوتوغرافي وورش عمل إلكترونيات الكمبيوتر ، الصور الفوتوغرافية ، مراكز الترفيه ، أكشاك الطعام ، محلات بيع الهدايا والمخابز. إن النهج الموجه لريادة الأعمال في دورة تعليم ريادة الأعمال وأسلوب تدريس جيد يتضمن إدارة أعمال حقيقية، وقد مكنت زيارات العمل والمقابلات مع رواد الأعمال الطلاب من التفكير بعقلية ريادة في الأعمال تجاه نوايا ريادة الأعمال . (٧٦)

ب- برامج تعليم ريادة الأعمال بجامعة أوتارا ماليزيا :

تقوم الجامعة بإدارة برامج الريادة لطلاب الجامعة الذين يرغبون في بدء مشروعاتهم التجارية بعد الانتهاء من دراساتهم، وأكدت هذه البرامج أن الطلاب استفادوا بدرجة كبيرة من خلال زيادة المعرفة والفهم الصحيح للأعمال التجارية، كما أن الطلاب الذين شاركوا في برامج ريادة الأعمال يتكون لديهم النية أو الرغبة في بدء مشروعاتهم الخاصة، كما يشجع الطلاب من خلال الجامعة لتسجيل خطط تتعلق بالمشروعات التجارية، كما تقدم الجامعة بعض المساعدات في شكل قروض لهؤلاء الطلاب الذين تتوافر لديهم النية أو الرغبة للقيام بمشروعات تجارية بعد التخرج . (٧٧)

كما تقدم الجامعة مقررات دراسية عن ريادة الأعمال؛ لتحفيز الطلاب ليصبحوا من رواد الأعمال، فبرامج ريادة الأعمال في جامعة أوتارا تختلف تمامًا؛ لأنه يدمج عدة عمليات عن ريادة الأعمال في برنامج واحد، وتشمل تلك العمليات : التأثيرات البيئية، وعمليات التخطيط، والبحث، وتطوير التدريب، والتعليم للريادة.(٧٨)

ولهذا حرصت الجامعة في سبيل اهتمامها بتعليم ريادة الأعمال ابتداء من العام الدراسي وحتي يتخرج الطالب من جامعة أوتارا الماليزية أن يقوم كل طالب بالتسجيل في مقرر رئيس في مجال ريادة الأعمال، وهذا المقرر يتضمن ٣ ساعات معتمدة، والذي يقدم كمقرر أساسي بالجامعة، وإذا اختار الطالب لتعزيز معرفته بريادة الأعمال عليه أن يختار من بين الكثير من السبل التي توفرها الجامعة مثل: المشاركة في برنامج مشروع الطالب في إطار وحدة مناهج ريادة الأعمال، كما أن قسم ريادة الأعمال في كلية إدارة الأعمال

هو المسئول عن الرصد الشامل للمقرر، كما يجب علي المحاضرين من كليات خارج كلية إدارة الأعمال أن يخضعوا للتدريب؛ حتي يكونوا مؤهلين لتدريس هذا المقرر. (٧٩)

من البرامج الأساسية التي تقدمها جامعة أوتارا الماليزية من خلال كلية إدارة الأعمال بكالوريوس ريادة الأعمال ويهدف البرنامج إلي إنتاج خريجين يتمتعون بخصائص ريادة الأعمال مثل الإبداع والقدرات والمعرفة والمهارات والمبادرات والسمات الشخصية لاكتساب الفرص في سوق العمل ، وتحسين فرصهم في التنقل الوظيفي ، والشروع في مشروع تجاري جديد كخيار وظيفي. (٨٠) وتقدم الجامعة من خلال بكالوريوس العلوم المالية والمصرفية العديد من المقررات الأساسية والاختيارية التي تفيد الطلاب في تدعيم التوجه نحو ريادة الأعمال، والاستفادة منها فيما بعد في اختيار المشروعات وتطويرها . (٨١)

ج – القوي والعوامل الثقافية المؤثرة في تعليم ريادة الأعمال بجامعة أوتارا – ماليزيا :

سوف يتم عرض العوامل الثقافية المؤثرة على تعليم ريادة الأعمال في ماليزيا، على النحو الآتي:

١– العامل الجغرافي :

تقع ماليزيا في جنوب شرق آسيا بالقرب من خط الاستواء، حيث المناخ المداري.وتتكون ماليزيا من ١٣ ولاية، وثلاثة أقاليم اتحادية، بمساحة كلية تبلغ٣٢٩.٧٥٠ كم مربعًا ، وهى تطل على المحيط الهندي، وتحدها تايلاند من الشمال وإندونيسيا وسنغافورة من الجنوب، وعاصمتها كوالالمبور Kuala Lumpur ، والتي يوجد بها مقر البرلمان الماليزي، والتي تعد مركزا تجاريًّا واقتصاديًّا رئيسًا في ماليزيا، في حين أن بوترلجايا Putrajaya هى مقر الحكومة الاتحادية . (٨٢) ويتميز السطح في شطري البلاد _الغربي والشرقي _بالسهول الساحلية، التي ترتفع في كثير من الأحيان؛ لتشكل تلالًا وجبالًا مغطاة بالغابات الكثيفة، أعلاها جبل كينابلو Mount Kinabalu بارتفاع ٤٠٩٥٢ مترًا في جزيرة بورينو، كما يتميز المناخ المحلى بكونه استوائيًّا، مع وجود رياح موسمية (٨٣).

ساعدت طبيعة البيئة الجغرافية لماليزيا على إيجاد بيئة داعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وبالتالى تحقيق مكاسب في الإنتاجية .كما شكلت الشركات الصغيرة والمتوسطة حوالى ٩٧ ٪ من إجمالي المنشآت التجارية في التعداد الاقتصادي لعام

٢٠١١م ومن شأن الإصلاح التنظيمي الذي يسهّل دخول الشركات وخروجها أن يساعد على تحسين أدائها، ومن شأنه توفير حوافز وسياسات موجهة للنهوض بالنمو الذي يقوده الابتكار في هذا القطاع، من خلال التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والتدريب علي المهارات الريادية . (٨٤)

لذا فإن الطبيعة الجغرافية التي تتميز بها ماليزيا، هي التي أوجدت اللبنة الأولى لإقامة المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة؛ وبالتالي تحقيق مكاسب في الإنتاجية، من خلال ما تدرّه المشروعات الريادية، من زيادة الناتج المحلي الإجمالي، والذي يتحقق من خلال إجمالي متوسط الناتج المحلي للبلد ككل، من خلال مجموع إنتاج أفرادها ، ومن ناحية أخرى، تشمل الإصلاحات المؤسسية تشجيع دخول المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتخفيض تكلفة تسجيل الأعمال التجارية، وتبسيط تسجيل الشركات، وإدخال إجراءات الترخيص؛ لتسهيل الدخول في الخدمات والصناعة وزيادة الدعم لتعليم ريادة الأعمال، وزيادة الوعي بأهمية مبادرات تنظيم المشاريع. (٨٥)

ومما سبق، تتضح العلاقة بين العوامل الجغرافية ، متمثلة في طبيعة البيئة والموارد، من خلال التركيز على تطوير تعليم ريادة الأعمال، والتوعية بالقضايا البيئية، وتطوير مناهج تعليمية بيئية، وتنفيذ إستراتيجيات متنوعة لتعليم ريادة الأعمال.

٢- العامل الاقتصادي :

كان النظام الرأسمالي هو السائد في ماليزيا، في الفترة الممتدة منذ تاريخ حصولها على الاستقلال عام ١٩٥٧ م إلى نهاية الستينيات من القرن الماضي، مرورا بقيام اتحاد ماليزيا في عام ١٩٦٣ م، وحدوث المشكلات والاضطرابات العرقية في عام ١٩٦٩ ، ثم تلاها ظهور قوانين السياسة الاقتصادية الجديدة في عام ١٩٧٠ م، والانتهاء بإنشاء البنك الإسلامي الماليزي عام ١٩٨٣م، وهي فترة يطلق عليها فترة التحول الاقتصادي . (٨٦)

وقد التزمت ماليزيا بالأسلوب الإسلامي في نشاطها الاقتصادي، حيث ناهضت العولمة الاقتصادية، وكانت الدولة الوحيدة التي رفضت صندوق النقد الدولى، وما لبثت أن نهضت من كبوتها عام ٢٠٠٠م ؛ لتعاود الانطلاق كأفضل أداء اقتصادي خلال عامين فقط . ورغم هذا التحول إلا أن مناهضة العولمة الاقتصادية كان لها الأثر الأكبر في

حماية مصادر تمويل التعليم كأحد عوامل البيئة الخارجية المؤثرة على تعليم ريادة الأعمال. (٨٧)

ومع تحول اقتصاد ماليزيا من زراعي إلى صناعى، وحاجتها إلى العامل المنتج، جعلها تفكر في إعداد قوة عمل ماهرة يتلقفها سوق العمل من خلال المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل؛ حيث حرصت على تضمين مقررات سوق العمل من أجل إمدادها بالمنتج المناسب، إضافة إلى تشجيع القطاع الخاص في استثمار جزء من أرباحه في إعادة القوى العاملة المتخرجة من المدارس والجامعات من وقت إلى آخر؛ لتحديث المعارف وتحسين نوعية الأداء والتزود بما استجد عالميًّا في حقول تخصصاتها. (٨٨)

ومن ثم فإن تحول الاقتصاد الماليزى من زراعي إلى صناعى، قد أوجد الحاجة للاهتمام ببرامج تعليم ريادة الأعمال؛ من أجل توفير القوى البشرية من ذوي القدرات والمهارات ، والقادرة على تبني وإقامة المشروعات الريادية ، ولهذا اتضحت الحاجة لضرورة الإفادة من هذه الفرص، من خلال سعي الجامعات الماليزية لتوفير برامج لتعليم ريادة الأعمال؛ بحيث تكسب الشباب التعليم والتدريب على اكتساب مهارات ريادة الأعمال .

ومن ناحية أخرى، فقد أولت ماليزيا أهمية كبيرة لريادة الأعمال، واعتبرتها واحدة من الإستراتيجيات طويلة الأمد القادرة على خفض معدل البطالة؛ حيث أشارت إحصاءات التوظيف إلى أن الخريجين الجدد يواجهون مشاكل في التوظيف رغم حصولهم على المؤهلات اللازمة؛ ولهذا قررت الحكومة إعطاء الاهتمام لبرامج تنظيم المشاريع في الخطة الماليزية التاسعة (٢٠٠٦– ٢٠١٠) غير أن البرامج لم تسفر عن النتائج المرجوة، ولا تزال معدلات البطالة مرتفعة. (٨٩)

وقد تبين الاهتمام ببرامج تعليم ريادة الأعمال من خلال السياسات والآليات الداعمة لأصحاب المشاريع، مثل :التمويل، والبنية التحتية، والخدمات الاستشارية التجارية. كما وضعت وزارة التعليم العالي رؤيتها، من خلال" معهد سياسة تنمية ريادة الأعمال في التعليم العالي "لتعزيز تعليم ريادة الأعمال . وتهدف هذه السياسة إلى زيادة عدد رواد الأعمال بين الخريجين ذوي القيم والأفكار والخصائص الريادية .(٩٠)

وبالتالي يجب أن تتنافس مؤسسات التعليم الجامعي لتأمين الحصول على الوظائف، رغم محدودية فرص العمل، وبهذا تصبح ريادة الأعمال وسيلة مهمة لخلق المزيد من فرص العمل في ماليزيا.

رابعًا: مقارنة تفسيرية لتعليم ريادة الأعمال في كل من جامعة كامبريدج البريطانية وجامعة أوتارا الماليزية

أ- نشأة مفهوم تعليم ريادة الأعمال :

تتشابة جامعة كامبريدج وجامعة أوتارا في تعزيز التدريس والتدريب في مجال ريادة الأعمال لتشجيع ثقافة أكثر جاذبية في الجامعة وتقديم الدعم العملي لأولئك الذين يريدون ترخيص أفكارهم أو لبدء الأعمال التجارية أي تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم التوجيه المهني والذي يعرف بأنه "تقديم النصح والمعلومات حول المهن التي تساعد الأفراد والشباب على أن يقدر العمل ، وأيضًا يعلمهم كيف يتجهون إلى مهنهم المختارة".(٩١)

كما تتشابه جامعة كامبريدج وجامعة أوتارا في اعتبار أن الهدف الأساسي لتعليم ريادة الأعمال هو اعتبار ريادة الأعمال خيار للتوظيف الذاتي ، وتدريب الطلاب ليصبحوا رواد أعمال بالمستقبل ولديهم خلفيات واضحة في كيفية اقتحام السوق . **ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم التوجيه** بأنه عملية منظمة على شكل خطوات وتخطيطات, وإرشادات تضعها المؤسسات أو القادة الرياديون عن فئات معينة من الناس وأفراد للمساعدة في تحقيق مجموعة من الأهداف .(٩٢)

وتفسر أوجه التشابه من خلال حدوث تغيرات اقتصادية كبيرة, حيث يعتبر الاقتصاد العالمي أكثر ارتباطًا بآليات السوق وأصبحت الدول المتقدمة تسيطر على الاقتصاد العالمي وأدى ذلك إلى الحاجة لقوى بشرية مؤهلة ومدربة ولديها المهارات اللازمة للتعامل مع المتغيرات التي تطرأ على سوق العمل, كما أدى إلى مزيد من الابتكار ، ولقد زادت الأهداف الاقتصادية للتعليم بهدف تزويد الطلاب بالمهارات والمعلومات التي يحتاجها

سوق العمل, حيث توجد علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية. ومع وجود ريادة الأعمال والتي تعد محركًا للقوة الاقتصادية ودافعًا نحو التوظيف الذاتي ، ومن ثم اعتبارها مجالًا أكاديميًا وتم دمجها بالتعليم وذلك لتعزيز التدريس والتدريب في مجال ريادة الأعمال لتشجيع ثقافة أكثر جاذبية في الجامعة دفعًا لعجلة الاقتصاد وذلك للارتقاء بالأفراد ومن ثم المجتمع .

وتختلف جامعة كامبريدج عن جامعة أوتارا في وجودها في منطقة كامبريدج وهي منطقة رائدة في التكنولوجيات القائمة علي المعرفة ، واعتبار الجامعة جزءًا أساسيًا من بنيتها التحتية لمواصلة النمو عبر استناد الشركات علي البحوث الجامعية أو إنشاء شركات جامعية جديدة أو حل لمشكلات العمل عبر النشاطات الاستشارية أو الترخيص للاكتشافات للشركات الجديدة أو القائمة ، **كما** تختلف جامعة كامبريدج عن جامعة أوتارا في امتلاكها مجموعة من الشخصيات الرائدة داخل جامعة كامبريدج وكلياتها في ريادة الأعمال وأسهمت جهود هذه الشخصيات البارزة في دفع أصحاب المصلحة الرئيسين للنظر في آفاق النمو في منطقة كامبريدج

وتختلف جامعة أوتارا عن جامعة كامبريدج بإجراء برامج ريادة الأعمال لطلاب الجامعة الذين يرغبون في بدء أعمالهم التجارية الخاصة بعد الانتهاء من دراستهم ، في برامج مثل : خدمات التصوير الفوتوغرافي وورش عمل إلكترونيات الكمبيوتر ، الصور الفوتوغرافية ، مراكز الترفيه ، أكشاك الطعام ، محلات بيع الهدايا والمخابز. **كما تختلف جامعة أوتارا عن جامعة كامبريدج** في توفير خريجين قادرين علي توليد المعرفة التي تساعدهم في حراكهم الوظيفي في المؤسسات والإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك في إطار من التعاون الدولي .

ويمكن تفسير ذلك الاختلاف في ضوء مفهوم التوعية المستدامة Awareness Sustainable، ويقصد بها إدراك الأفراد بمدى جدوى مشاركتهم في المجتمع الجامعي وغير الجامعي ، وعلاقتها بالتغيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في المجتمع ،وذلك من خلال الممارسات المستدامة. (٩٣)

ب – برامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات :

تتشابه جامعة كامبريدج وجامعة أوتارا في قيام الجامعة بإدارة برامج ريادة الأعمال للطلاب الذين يرغبون في بدء مشروعاتهم التجارية بعد الانتهاء من دراساتهم، وأكدت هذه البرامج أن الطلاب استفادوا بدرجة كبيرة من خلال زيادة المعرفة والفهم الصحيح للأعمال التجارية، كما أن الطلاب الذين شاركوا في برامج ريادة الأعمال يتكون لديهم النية أو الرغبة في بدء مشروعاتهم الخاصة ، كما تتشابه الجامعتان أيضًا في دعمهما للحرم الجامعي واستخدامهما للحرم الجامعي بأنه مختبر عملي لمحاكاة الحياة الواقعية ؛ من خلال تعزيز الفرص بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، والعمل معًا لمواجهة التحديات.

ويمكن تفسير ذلك التشابه في ضوء مفهوم المختبر الحيLiving Laboratory ويقصد به أنه بيئة ريادية مفتوحة للابتكار، من خلال دمج البحث والاختبار في بيئة تعليمية نشطة وفعالة: وتعمل على تلبية الحاجات والتطلعات الخاصة للمجتمع المحبط. وتكوين جيل قادر على ريادة الأعمال ، ومن الأمثلة على الابتكار نظام جمع النفايات؛ حيث يعد حلًّا بيئيًا يفيد المواطن والمجتمع ؛ ويهدف إلى مساعدة الناس في الحفاظ على قوتهم وصحتهم ، وتقديم مشاريع ابتكارية تضيف قيمة اجتماعية للمجتمع؛ وإقامة تجارب في بيئات مشابهة لبيئات العالم الحقيقي لتسهيل الانتقال إلى البيئة الريادية ، فضلًا عن التركيز على بناء الشراكات المهنية التي تضمن تطوير ابتكارات عالية الجودة ، وتقديم التدريبات للأفراد ورواد الأعمال، في مجالات مختلفة، مثل: تنمية أعمال الشركة الناشئة، وريادة الأعمال، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات....إلخ. (٩٤)

وتختلف **جامعة كامبريدج** على جامعة أوتارا فى تعدد المؤسسات والبرامج الريادية المقدمة ، فتقدم الجامعة العديد من المؤسسات والبرامج لدعم ريادة الأعمال منها: رواد أعمال جامعة كامبريدج CUE ونادى جامعة كامبريدج للتكنولوجيا والمشروع الريادى CUTEC ومركز تعليم ريادة الأعمال/ التعلم الريادي CfEL ومخطط رواد أعمال خريجي كامبريدج GESC؛ وبرنامج فضاء الفكرidea Space ويمكن تفسير ذلك الاختلاف في ضوء مفهوم الابتكار والإبداع وهو "قدرة المؤسسة على التوصل إلى ماهو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع من المنافسين في السوق . (٩٥)

خامسًا : جهود مصر نحو تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية والقوي والعوامل الثقافية المؤثرة فيها

يتناول هذا المحور الوضع القائم لجهود مصر نحو تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية ، بدءًا من توجه مصر نحو ريادة الأعمال ، ثم عرض جهود مصر في ذلك المجال وصولًا إلي تعليم ريادة الأعمال بمؤسسات التعليم العالي وعرض المبادرات التي قامت بها مؤسسات التعليم العالي.

الوضع القائم للجهود المصرية نحو تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات المصرية

اهتمت مصر حديثًا بإعداد رواد الأعمال وذلك من خلال عقد مؤتمر عالمي حول حوار السياسات لريادة الأعمال ٢٠٠٨ ، وقد حضر هذا المؤتمر حوالي ٣٠٠ مشارك بما فيهم ٤٠ طالبًا ، كما حضره كبار صناع السياسات ذوي العلاقة في مصر وكان من بينهم الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية (وقد تم تغيير اسمه إلي مركز تنمية الصناعات الصغيرة) ورئيس مركز تحديث الصناعة ورئيس جمعية رجال الأعمال الشبان وقد أجمع الحاضرون علي ضرورة إدخال التعديلات اللازمة علي القوانين والسياسات ذات الصلة ومنها السياسات المالية لتشجيع رواد الأعمال الشبان ، وتشجيع الشركات المانحة للائتمان لدعم هؤلاء الرواد ولقد عبر المشاركون أن هذا المستوي العالي من الاهتمام برواد الأعمال ممكن أن يتحول إلي أداة للنمو والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي وذلك في مواجهة معدل البطالة والتضخم المرتفع ، كما أكد المؤتمر علي ضرورة أن تقوم المؤسسات التعليمية بتشجيع ريادة الأعمال عن طريق تشجيع المبادرات التي تنادي بتضمين المناهج الدراسية تنمية الابتكار والإبداع لدي الطلاب إلي جانب تزويدهم بالكفايات الخاصة بريادة الأعمال . (٩٦)

لقد كانت ثورة ٢٥ يناير في مصر بمثابة الروح الدافعة لدى الشباب لتولي الأمور في أيديهم وتحديد مصيرهم . في أقل من ٦ سنوات ، تمكن النظام البيئي المصري الريادي The Egyptian Entrepreneurial Ecosystem (EE) من جذب الاهتمام الإقليمي والعالمي من حيث دعم الأعمال التجارية والتمويل والاستثمار الأجنبي المباشر والبحوث. يعتبر الشباب الذين يتمتعون بشغف تكنولوجي ومتعدد اللغات أكبر قوة في النظام البيئي المصري الريادي . (٩٧)

في عام ٢٠١٥ م بدأت السفارة السويدية بالقاهرة في التعاون مع قطاع الأعمال في السويد للعمل علي تطوير الشبكات والتواصل مع متخذي القرار ، والقائمين علي صناعة السياسة , والرياديين والمؤسسات الأكاديمية بمصر لاستكشاف احتمالية وإمكانية تعزيز الشراكة المصرية السويدية في مجال التعليم والابتكار وريادة الأعمال تحت مسمي خلق عالم الغد وفرص للمستقبل ، النمو لاقتصادي وخلق فرص العمل أحد أهم أولويات الأجندة السياسة والاقتصادية المصرية وهناك عدد كبير من فئات الشباب والمتعلمين هم المصدر ذو القيمة للدولة والتي يمكن اعتبارهم القوة الدافعة لتوسيع الاقتصاد بالقدر المطلوب . (٩٨)

وكذلك أوصت العديد من المؤتمرات مثل المؤتمر الدولى بعنوان " مصر تستطيع بالتعليم " ديسمبر ٢٠١٨م بضرورة تشجيع وتعليم الشباب ريادة الأعمال والابتكار في إدارة الأفكار وتحويلها إلى مشروعات اقتصادية ناجحة، وكذلك مؤتمر" التعليم فى مصر"٢٠١٩ م فى دورته الثانية قد أوصى بضرورة إعداد خريج عصري مسلح بالمهارت والمعارف، مؤهل للمنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي كضمانة لاستعادة ريادة الشهادات الجامعية المصرية بكل كفاءاتها العلمية . وهذا لا يتحقق بدون بناء جيل ريادى من المتعلمين يمتلكون عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية، لذا توجه الدولة مزيدًا من الرعاية والاهتمام بالطالب الجامعى الذى هو مصدر الطاقات الخلاقة المبدعة، وهو نواة لرواد الأعمال المستقبلين القادرين على إنشاء المشروعات الريادية ، حيث إن من أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ إنتاج عنصر بشرى مبدع وخلق مجتمع واع لقيمة البحث العلمى والإبداع والابتكار ، وبناء مخرج تعليمى قادر على التفكير النقدى والإبداع والابتكار وريادة الأعمال فى التعليم العام والفنى والجامعى. (٩٩)

وظهر اهتمام الجامعات المصرية من خلال اهتمام جامعة سوهاج بعقد العديد من المشروعات التي تقدمها لطلابها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية مشروع الطرق المؤدية للتعليم العالي (Path ways) ومشروعات تأهيل الخريجين لسوق العمل التي تتبناها الجامعة والممولة من الصندوق الاجتماعي للتربية ، وأصبحت الجامعات المصرية مطالبة بالتركيز على البعد الريادي وتنمية القيم الريادية من خلال ما توفره لهؤلاء الشباب من

ثقافة واعية وصحيحة حول الريادية ومكوناتها وقيمها وأبعادها في ضوء اقتصاد المعرفة من خلال الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال. (١٠٠)

ومع تزايد أهمية ريادة الأعمال قامت وزارة التعليم العالي فى مصر بعدد من المبادرات لتدعيم ريادة الأعمال فى الجامعات من خلال إنشاء ودعم عدد من حاضنات الأعمال فى عدد من المؤسسات الجامعية على مستوى جمهورية مصر العربية . حيث تم إنشاء ٣ حاضنات في جامعة أسيوط على سبيل المثال ٠ لدعم عدد ٣٠ شركة بتمويل ٥,٧ مليون جنيه ليصل عدد الحاضنات إلى ١٧ حاضنة في أقاليم مصر المختلفة منها حاضنات متخصصة . وغير متخصصة . لاحتضان عدد ٨٣ شركة ناشئة بإجمالي ٧.٤٣ مليون جنيه حتى ٢٠١٧ / ٢٠١٨ . (١٠١)

ولقد كانت بدايات إنشاء نظام لريادة الأعمال من خلال الجامعات في مصر؛ من خلال مشروع 'الطرق المؤدية إلى التعليم العالي Pathways to higher education وهو منحة دولية متعاقد عليها بين جامعة القاهرة ومؤسسة فورد " Ford Foundation ويهدف المشروع إلى رفع مهارات الطلاب والخريجين من الجامعات المصرية في مجالات التفكير والإدارة والعمل الجماعي والاتصال؛ بهدف مساعدتهم على الاندماج السريع في المجتمع، وصقل مهاراتهم؛ بما يتناسب مع حاجة البحث العلمي وسوق العمل وريادة الأعمال .(١٠٢)

وواكبت جامعة الإسكندرية التطورات في فكر ريادة الأعمال، فأنشأت مركز التطوير الوظيفي وريادة الأعمال Career Development center Entrepreneurship (CDCE)' "؛ ليكون أول مركز تأسّس بالجامعات المصرية داخل جامعة الإسكندرية ويستهدف تقديم منهج شامل للتخطيط للحياة المهنية والريادية ليتمكن خريجو جامعة الإسكندرية من الدخول في ميدان سوق العمل بثقة وكفاءة . (١٠٣)

سادسًا: الإجراءات المقترحة لتعزيز تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية :

من خلال الدراسة المقارنة لتعليم ريادة الأعمال في كل من جامعة كامبريدج وجامعة أوتارا ، وكذلك الدراسة النظرية ، يمكن التوصل لبعض الإجراءات المقترحة للوصول لتعزيز تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية ويمكن عرض تلك الإجراءات المقترحة والمرتبطة بحدود البحث كما يلي :

(أ) إجراءات خاصة بنشأة مفهوم تعليم ريادة الأعمال :

يمكن عرض تلك الإجراءات الخاصة بنشأة مفهوم تعليم ريادة الأعمال من خلال ما يلي:

١- نشر ثقافة ريادة الأعمال من خلال :

- اعتبار تعليم ريادة الأعمال أداة لتغيير أساليب تفكير الأفراد ليصبحوا أكثر قدرة على المبادرة وتحويل الأفكار والاختراعات الجديدة إلى مشروعات تجارية ناجحة.

- النظر لتعليم ريادة الأعمال باعتباره محركًا رئيسًا للنمو الاقتصادي في مصر، بحيث يتم تعزيز الإبداع وريادة الأعمال في التعليم الجامعي من أجل مواجهة البطالة الهيكلية بين خريجي الجامعات ، من خلال التركيز على البعد الاقتصادي بما يضمن تحقيق الأهداف الاجتماعية.

- إعلام المجتمع الجامعى بفوائد تعليم ريادة الأعمال ومكتسباته المستقبلية، وتأثيراته على التنمية المستدامة؛ لأنه يخلق قاعدة عريضة من الرياديين والمبدعين في جميع المجالات، وإعداد طلاب الجامعة لثقافة ريادية قوامها الإنجاز والإبداع والابتكار.

- تدشين الجامعات لمجلة متخصصة في ريادة الأعمال .

٢- إكساب الطلاب مهارات إنشاء الأعمال التجارية من خلال :

- زيادة قدرات الطلاب للتعرف على الفرص المتاحة في حياة الفرد، ومتابعتها، من خلال توليد أفكار جديدة وتوفير الموارد اللازمة.

- الاهتمام في مفهوم تعليم ريادة الأعمال، بالمعرفة والمهارات في مجال الأعمال التجارية، وتنظيم المشاريع، بالإضافة إلى تطوير المعتقدات، والقيم والمواقف الخاصة ببيئة العمل بالمستقبل؛ بما يؤهلها لتكون بديلًا لصالح دفع العمالة أو الحد من البطالة لدى الطلاب.

- تشجيع الأفراد الذين تتوافر لديهم نية إنشاء مشاريع ريادية عن طريق إيجاد أجهزة جديدة تساعدهم على إنشاء منظماتهم الخاصة وتقديم المساعدات المالية والدعم والمتابعة، مع احتفاظهم بحقهم في العودة لوظائفهم في حالة فشلهم وتحملهم لخسائر ذلك من خلال تقاسم الأعباء، وهذا ما سيقلل من ضخامة العمالة بالقطاع الحكومي من جهة ويكون مبررًا قانونيًّا لقطع سبل محاولات الثراء ومحاربة الفساد في الوقت نفسه.

٣- الالتزام بميثاق واضح بين المعنيين :

- وضع ميثاق أخلاقيات بين المعنيين والداعمين ، مما يساعد على وضع جسور من الثقة بينهم وبين رواد الأعمال المحتملين ويعززُ من المحافظة على الأفكار الريادية وخصوصيتها، بحيث لا يتخوف رواد الأعمال من أي سلوك من شأنه السطو على أفكارهم .

- منح رواد الأعمال الشباب (الجدد) **قروض دون فائدة**" ، بالإضافة إلى إبرام اتفاقيات مع البنوك لمنح شباب رواد الأعمال فرص في المحافظة علي فكرتهم وتحويلها إلي مشروع كتطبيق عملي لفكرتك شركتك .

(ب) إجراءات خاصة ببرامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات: يمكن عرض هذا على النحو الآتي:

١- إنشاء برامج لتعليم ريادة الأعمال من طرف مستشاري وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ؛ وفق مناهج علمية تراعي خصوصية المجتمع المصري وثقافته.

٢- زيادة المخصصات الحكومية لمؤسسات التعليم الجامعى، والعمل على تعزيز برامج تعليم ريادة الأعمال وزيادة مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.

٣- التأكيد عند وضع الخطط القومية، على أهمية تضمين مهارات ريادة الأعمال بين طلاب الجامعات، وتوفير بيئة جامعية مناسبة لبرامج تعليم ريادة الأعمال.

٤- التأكيد عند تصميم المناهج الدراسية الخاصة ببرامج تعليم ريادة الأعمال _على استمرار أساليب نقل المعلومات والخبرات الريادية، كأساليب المناقشة والمحاضرات، ودراسات الحالة، ودراسات الجدوى ، ومهارات ريادة الأعمال .

٥- إشراك أصحاب المشاريع الريادية ورجال الأعمال الناجحين في تدريس مقررات وبرامج تعليم ريادة الأعمال بالجامعات.

٦- استضافة الجامعة لنماذج من رجال الأعمال الرياديين ، لعرض تجاربهم الريادية علي الطلاب .

٧- التأكيد على تنمية رأس المال البشري بمؤسسات التعليم الجامعي عند وضع برامج لتعليم ريادة الأعمال؛ بحيث تؤكد على المهارات الريادية وتكنولوجيا المعلومات وغيرها.

٨- إقامة برامج للقيادات التنفيذية العليا بمختلف المؤسسات التعليمية.

٩- إقامة برامج جامعية متخصصة للمشاريع التقنية.

١٠- عقد دورات تدريبية مشتركة بين الجامعات في مجال تعليم ريادة الأعمال.

١١- إدخال برامج أكاديمية جديدة في تعليم ريادة الأعمال غير تقليدية، مثل : برنامج البكالوريوس في ريادة الأعمال ، وبرنامج ماجستير في ريادة الأعمال التطبيقية، وبرنامج دكتوراه (تخصص ريادة الأعمال)

١٢- تضمين برامج تعليم ريادة الأعمال في عمليات الإعداد والتأهيل لرأس المال البشري بمؤسسات التعليم الجامعى، ومن ثم تنمية قدرات الطلاب والموظفين بشكل يجعلهم مواطنين صالحين مساهمين في بناء الوطن وخدمته، والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي.

١٣- إيجاد طريقة لمرافقة الأستاذ الجامعي للطالب في مشروعه منذ السنة الأولى الجامعية، فيقوم من خلالها بإعداد تقرير حول جدوى المشروع فيتخرج الطالب بشهادة جامعية ومشروع ريادي تم إعداده في عدة سنوات .

١٤- إنشاء وزارة تجمع كل الأجهزة في جهاز واحد، وإيجاد الإطار التشريعي لذلك وفق ما تقتضيه الضرورة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري .

المراجع

(١) صالح عبد الرضا رشيد و صباح حسين شناوه الزيادي ، "دور التوجه الريادي في تحقيق الأداء الجامعي المتميز دراسة تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعات الفرات الأوسط" ، **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية** ،كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة القادسية ، المجلد ١٥ ، العدد ٢ ، ٢٠١٣م ، ص ١٩٩ .

(٢) حامد كاظم متعب و جواد محسن راضي ،"**الريادية وأثرها في الأداء الجامعي المتميز دراسة اختبارية لآراء عينة من القيادات الجامعية في جامعة القادسية"، في كتاب دراسات في إصلاح الجامعات العربية** ، ط١، (القاهرة : المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،٢٠١٠) ، ص ص٢٢٩-٢٣٠ .

(3) Alexandria Valerio, and et al , "**Entrepreneurship Education and Training Programs around the World Dimensions for Success**",(Washington D.C: International Bank for Reconstruction and Development / The World Bank NW, 2014) , p ,1 .

(4) Zacharias Prodromou , An Analysis of Entrepreneurship Education, **Master Degree** A thesis submitted to Birmingham Business School University of Birmingham , November 2009 , (Birmingham : Business school – university of Birmingham , 2009) , p 5.

(5) The Quality Assurance Agency for Higher Education , "**Enterprise and Entrepreneurship Education : Guidance for UK Higher Education Providers**" , (Gloucester : QAA The Quality Assurance Agency for Higher Education , 2012) , p p , 4-5 .

(6)Shima Barakat , Thomas Hyclac , "**Entrepreneurship Education in an Entrepreneurial Community**" , Centre for Entrepreneurial Learning , 2009 , Available at http://www.cfel.jbs.cam.ac.uk/research/publications/downloads/barakat_entrepreneurship_2009.pdf Accessed on (25-9-2014) .

(7) Centre for Entrepreneurial Learning , **About us , Mission , Programmes** ,Available at : http://www.cfel.jbs.cam.ac.uk/aboutus/index.htm http://www.cfel.jbs.cam.ac.uk/programmes/index.html (Accessed on (29_4_2015) .

(8) Slavica Singer et al , "**Global entrepreneurship monitor 2014 global Report**", (London : Global Entrepreneurship Research Association, 2015) , pp. 1-116.

(9) Koe W.L , THE INFLUENCE OF ENTREPRENEURIAL SKILLS ON BUSINESS START-UP INTENTION AMONG BUMIPUTRA STUDENTS **Journal of Advanced Manufacturing Technology (JAMT)** , Vol. 12 No. 2 July - December 2018 , Pp 53-64 .

(10) Annafatmawaty Binti Ismail , "We Are Different :A case Study of Entrepreneurship Education In Malaysia" , **Doctoral Dissertation** , in Management (Hosted by QUT Business School) , School of Management Queensland University of Technology 2017, p, 23 .

(١١) هلا حطاب , **المرصد العالمي لريادة الأعمال : تقرير ريادة الأعمال ٢١٠٢ في مصر** ، منحة قدّمها (القاهرة : الجامعة البريطانية في مصر ، بالتعاون مع مركز بحوث التنمية الدولية، أوتاوا، كندا– ومؤسسة صلتك , ٢٠١٣ م) , ص ٢ .

(١٢) **المرجع السابق** ، ص د – ذ .

(١٣) جمهورية مصر العربية ،المجلس الوطنى المصرى للتنافسية: وضع مصر التنافسى فى ٢٠١٦/٢٠١٧ – ثبات نسبى ومزيد من التحديات،٢٠١٧، ص ٦.

Available at www.encc.org.eg/wp-content/.../02/GCRS-2016_17 analysis_of_compativitines.pdf

Accessed on (11-5-2019)

(١٤) أحمد مختار عمر و آخرون ، **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، المجلد الأول ، (القاهرة : عالم الكتب , ٢٠٠٨) , ص ص ٩٥٨–٩٥٩.

(15) European Commission , **Entrepreneurship Education : A Road To Success A Compilation of Evidence on The Impact Entrepreneurship Education Strategies and measures**, (Brussels : European Union , 2015) , p, 3 .

(16) Richard chiu , Roger Moe Bjørgan , **Entrepreneurship Education in the Nordic countries Strategy implementation and good practice**s , (Oslo : Nordic Innovation , 2012) , p 5 .

(١٧) هاله سعيد عبد العاطي أبو العلا ، إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعي ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج –كلية التربية ، العدد ٦٢ ، يونيو ٢٠١٩ ، ص ص ٨٣–١٦١ .

(١٨) أسماء مراد صالح مراد زيدان , تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة ، المجلد (٢٦) ، العدد (٤) ، أكتوبر ٢٠١٨ ، ص ص ١٤٦–٢٦٨ .

(١٩) عماد عبد اللطيف محمود عبد اللطيف , التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بجامعة سوهاج , **مجلة دراسات في التعليم الجامعي** , العدد(٣٧) , ٢٠١٧ , جامعة عين شمس – مركز تطوير التعليم الجامعي, ص ص ١٨٣ – ٣٢٤

(٢٠) شاكر محمد فتحي ، همام بدراوي زيدان ، **التربية المقارنة : المنهج – الأساليب – التطبيقات** (القاهرة : مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٣) ص ص٩٣ – ٩٧ .

(٢١) عبد الملك طاهر المخلافي ، "واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية :دراسة تحليلية " ، **من بحوث مؤتمر حول ريادة الأعمال** , المنعقد قي رحاب جامعة الملك سعود ، في الفترة من ١٦–١٧فبراير ٢٠١٤ م ، (الرياض : جامعة الملك سعود , ٢٠١٤) ، ص ٥ .

(22) Naderi. N.. Rajaeepour. S.. Isfahant. A. "Role of Organizational Structure in University Entrepreneurship: A Case Study of Iranian Higher Education". **Journal of Education and Practice**, 4(13) ,2013 , pp, 190-197 .

(23) Mokaya, S: Namusong, M& sikalieh, D, The concept of Entrepreneurship: in pursuit of a university acceptable Definition. International Journal of arts commerce. 6(1) , 2012 , pp

(٢٤) عبد الملك بن طاهر عبده الحاج المخلافي ، تطوير ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية : نموذج مقترح للسياسات الحكومية ، **رسالة دكتوراه** ، مقدمة لقسم الإدارة العامة للدراسات العليا ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة الملك سعود ، (الرياض : جامعة الملك سعود ، ٢٠١٥) ، ص ٥٧.

(25) Robert D. Hisrich , Michael P , Peters , **Entrepreneurship,** 5th edition, (New York : McGraw-Hill Companies. 2002) , P 7 .

(26) Paula Fernandes . **Entrepreneurship Defined : What It Means to Be an Entrepreneur**. Available at https://www.businessnewsdaily.com/7275-entrepreneurshipdefined.Html (Accessed on 15/5/2019) .

(27) Paulina Andrea Gutiérrez Zepeda , Exploring Relationships Between Entrepreneurship Education and Students' Entrepreneurial Intentions: A Mixed Method Study of Entrepreneurial Pedagogies at Chilean Universities , **Doctoral Dissertation** ,Submitted to Educational Leadership: Curriculum and Instruction ,Portland State University , 2015 , p , 12 (28) Aziz Bouslikhane , Enseignement de L'Entrepreneuriat : Pour un Regard paraDigmatique autour du processus Entrepreneurial, **Doctoral Dissertation** , Submitted to Sciences de Gestion, Université de Nancy 2, 2011, p 129 .

(29) Zahra Arasti et al , A Study of Teaching Methods in Entrepreneurship Education for Graduate Students **, Higher Education Studies** , Canadian Center of Science and Education ,Vol , (2), No, (1) , 2012 , p ,3 .

(٣٠) مجدي عوض مبارك ، **التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي** ، (اربد : عالم الكتب الحديث ، ٢٠١١) ، ص ص ٧٦-٧٧

(31) Paulina Andrea Gutiérrez Zepeda , **Opcit** , p , 13 .

(32) OECD Working Party on SMEs and Entrepreneurship, Centre for Entrepreneurship, SMEs and Local Development (CFE) , **Evaluation of Programmes Concerning Education for Entrepreneurship,** (paris : Organization for Economic Co-operation and Development (OECD, 2009). , p 14 .

(33) OLOKUNDUN, MAXWELL AYODELE , PECERPTIONS OF STUDENTS ON ENTREPRENEURSHIP EDUCATION AND ENTREPRENEURIAL INTENTIONS IN SELECTED NIGERIAN UNIVERSITIES **, Doctoral Dissertation** , SUBMITTED TO THE DEPARTMENT OF BUSINESS MANAGEMENT, COLLEGE OF BUSINESS AND SOCIAL SCIENCES, COVENANT UNIVERSITY, OTA, OGUN STATE, NIGERIA , June, 2017 , pp29- 30 (34) Jodyanne Kirkwood , et al , Students' reflections on the value of an entrepreneurship education , **The International Journal of Management Education** Vol , (12) No , (3) , 2014 , p p 307-316 .

(٣٥) مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي: مدخل نفسي سلوكي ، **مرجع سابق** ، ص ١٠٠ .

(36) Country Reports, United Kingdom, **Facts, Culture and Location**, avaliabla at: http://www.countryreports.org/country/UnitedKingdom.htm, (Accessed on: 1-2-2018) .

(37) Office for National Statistics, Population estimates for UK, England and Wales, Scotland and Northern Ireland: mid-2016, Statistical bulletin, UK, June 2017, p.7.

(38) United Kingdom , Available at https://en.wikipedia.org/wiki/United Kingdom (Accessed on 3-3-2019)

(39) UK Education System Guide 2019 Available at https://www.studying-in-uk.org/uk-education-system-guide (Accessed on 3-3-2019)

(40)Steffen Frany , et al , A Culture of Entrepreneurship education **, Journal of Entrepreneurship & Regional Development** , Vol , (28) , NO (S . 7–8) Routledge Taylor & Francis Group , 2016 , pp 514 – 535 ,
(41) National Centre for Entrepreneurship in Education. (2012). Enterprise and Entrepreneurship in Higher Education, England 2012 Survey., p 5 , Available at http://ncee.org.uk/wp content/uploads/2014/06/NCEE__2012_Mapping_Report.pdf , p 5 (Accessed on 29-6-2014)
(42) ENQHEEI , Best Practices & Pedagogical Methods in Entrepreneurship Education in Europe Quality of Entrepreneurship Programs in Europe , Socrates , education and culture , p 23 Available at : https://www.efmd.org/projects-test?download=10:13-qepe-best-practices , (Accessed on 12-3-2018)
(43) Steffen Frany , et al , **Opcit** , p, 522
(44) Entrepreneurship education in the United Kingdom, August 2015 https://www.schooleducationgateway.eu/downloads/entrepreneurship/United%20Kingdom_151022.pdf
(45) Quality Assurance Agency for Higher Education QAA , **Enterprise and Entrepreneurship Education: Guidance for UK Higher Education Providers** , Available at : (http://ncee.org.uk) , Accessed on (11-4-2019) , p , 4
(46) University of Cambridge , Available at https://www.cam.ac.uk Accessed on (7-4-2018) .
(٤٧) منة الله محمد لطفي محمود أبو لبهان، نحو جامعات ريادية فى مصر : رؤية مقترحة ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية –جامعة طنطا، المجلد (٧٠) ، العدد (٢) ، ٢٠١٨ ، ص ص ٤٢٨–٤٩٢ .
(48) Helen Lawton Smith ,and et al , Entrepreneurship, innovation and the triple helix model: evidence from Oxfordshire and Cambridgeshire , CIMR Centre for Innovation Management Research , Working Papers series , Working Papers 12, publications 2013 , pp 14 .
(49) European Commission, Directorate-General for Enterprise and Industry , .**Survey of** Entrepreneurship **in Higher Education in Europe** Appendix B Good-practice examples , October 2008 , NIRAS Consultants, FORA, ECON Pöyry , pp 144-145
(50) Helen Lawton Smith , and et al , Entrepreneurship, innovation and the triple helix model: evidence from
Oxfordshire and Cambridgeshire, **Opcit** , p18 .
(51) **Ibid** , p 20 .
(٥٢) منة الله محمد لطفي محمود أبو لبهان، **مرجع سابق** ، ص ص ٤٢٨–٤٩٢
(53) **Enterprise Tuesday** , Avalialble at : http://jbs.cam.ac.uk/entrepreneurship/enterprise-tuesday Accessed on (20-3-2018)
(54) Kathrin Bischoff , University of Cambridge: Persistently Innovating Entrepreneurship Education Methods 407 – 447 **in book of Christine_K. Volkmann David_B. Audretsch , Entrepreneurship Education at Universities Learning from Twenty European Cases , International Studies in Entrepreneurship Volume 37** , Opcit , p 423 (55) Shailendra Vyakarnam , Neal Hartman , **Unlocking the Enterpriser Inside: A Book of Why, What and How,** (Singapore : World Scientific Publishing Co. Pte. Ltd , 2011) , pp 60-61 .
(56) **Enterprise Wise** , Available at :http://www.cfel.jbs.cam.ac.uk.programmes/enterprisewise Accessed on (20-3-2018)
(57) Laviolette, E. M., Radu Lefebvre, M., & Brunel, O , The impact of story bound entrepreneurial role models on self-efficacy and entrepreneurial intention. **International**

Journal of Entrepreneurial Behavior& Research, Vol (18), No (6),2012 , pp , 720-742 .

(58) Monique Boddington, Shima Barakat Exploring alternative gendered social structures within entrepreneurship education – notes from a women's only enterprise programme , **in Book fo Shumaila Yousafzai, and et al , Women Entrepreneurs and the Myth of 'Underperformance' A New Look at Women's Entrepreneurship Research** , (: Edward Elgar Publishing , 2018) , pp , 141–158 .

(59) England, Available at https://en.wikipedia.org/wiki/England (Accessd on 2-4-2021)

(60) England, Available at https://en.wikipedia.org/wiki/England (Accessd on 2-4-2021)

(61) **About Hefce** , Available at http://www.Hefce.ac.uk.whatwedo/kes/heif Accessed on (20-3-2018)

(٦٢) على السيد الشخيبى ، آفاق **جديدة في التعليم الجامعي العربي** ، (القاهرة :دار الفكر العربى ، ٢٠١٢) ، ص ٣٦١

(٦٣) ثابت حمدى ثابت محمد ، دراسة مقارنة لبرامج المسارات التأهيلية للجامعات ببعض الجامعات الأسترالية والبريطانية وإمكانية الإفادة منها فى مصر ، **مجلة التربية المقارنة والدولية** ، العدد الحادي عشر – يونيو ٢٠١٩ ، ص ص ١٩٣ – ٣٥٠ .

(64) Kathrin Bischoff , University of Cambridge: Persistently Innovating Entrepreneurship Education Methods 407 – 447 **in book of Christine_K. Volkmann David_B. Audretsch , Entrepreneurship Education at Universities Learning from Twenty European Cases , International Studies in Entrepreneurship Volume 37** , (: Springer International Publishing AG , 2017) , p , 410

(65) Munirah Abd Hamid ,Entrepreneurship education: The implementation in Year 1 primary school curriculum in Malaysia. A case study of one district in East Peninsular Malaysia , **Doctor Dissertation** ,Submitted to Department of Education , University of York , December, 2013 , p 19 .

(٦٦) عرفه حسين عرفه ، تطوير الجامعات المصرية بما يخدم التنمية الاقتصادية في ضوء خبرة ماليزيا ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، مجلد (١٩) ، العدد (١٠) ، ٢٠١٨ ، ص ص ١-٢٦ .

(67) Koe W.L. and et al , **Opcit** , Pp 53-64 .

(68) Malaysia 2006b:"**Ninth Malaysia Plan 2006-2010**", (Kuala Lumpur : The Economic Planning Unit, Prime Minister's Department, ,2010) ,p36.

(69) SANG M. LEE et al :"Impact of Entrepreneurship Education: A Comparative Study of the U.S. and Korea', **International Entrepreneurship and Management Journal**, vol.(1), Springer Science + Business Media, Inc.
2005, pp. 27-43.

(70) Parimala Rengiah , Effectiveness of Entrepreneurship Education in Developing Entrepreneurial intentions among Malaysian University Students , **Doctoral Dissertation** , submitted to Business Administration , Graduate College of
Management, Southern Cross University, , Lismore, NSW. 2013 ,p.64.

(71) **Ibid** , p 32 .

(72) Syed Zamberi Ahmada , Robert Frederick Buchanan , Entrepreneurship education in Malaysian Universities ,**Journal of Tertiary Education and Management**, Vol (21) No , (4) , Taylor & Francis, 2015 , pp , 349-366

(73) Parimala Rengiah , **Opcit** , pp, 71- 72.
(74) Erik E. Lehmann ,Sarah A. E. Stockinger , Entrepreneurship in Higher Education: The impact of competition based
policy programs exemplified by the German Excellence Initiative, **Journal of Higher Education Quarterly** , Special issue 2019 , John Wiley & Sons Ltd 2019, pp 73:70–84.
(75) Parimala Rengiah ,**Opcit** , p 32
(76) **Ibid** , pp , 84-85.
(77) Parimala Rengiah ,**Opcit** , pp 84-85
(78) Zuhairah Ariff Abd Ghadas and et al , " Entrepreneurship Education for Law Students: Special Reference to International Islamic University Malaysia." **Journal of SOCIAL SCIENCES & HUMANITIES** , Pertanika J.Vol . (22) , No, (S) ,2014 , pp 83 - 98 .
(79) Faudziah Zainal Abidin , Entrepreneurship Education: The Case of Universiti Utara Malaysia , Available at
http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.549.4585&rep=rep1&type=pdf Accessed on (3-7-2020)
(80) Syahrina Abdullah and et al , **Opcit** , p,p 1-10 .
(81) **Universiti Utara Malaysia** , Available at http://e-muamalat.gov.my/universiti-utara-malysia.uum Accessed on (3-7-2020)

(٨٢) سمير عبد الرسول العبيدى ":مهاتير محمد الأنموذج والتجربة"، **مجلة بحوث اقتصادية عربية**، العددان(٣٤)(٤٤) ، ٢٠٠٨ ،ص ٧٨ .

(٨٣) ثناء إبراهيم فاضل الشمرى وظاهر عبد الزهرة الربيعي ":البناء التشريعي للنظام الاتحادي في الدستورين العراقي والماليزي"، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية**، مجلد (٢٨) ، العدد (٤) ،٢٠٠٨ ، ص ص ٢٣٤-٢٣٥ .

(٨٤) أحمد إبراهيم أرناؤوط ، دراسة مقارنة لبرامج تعليم ريادة الأعمال ببعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وماليزيا وإمكانية الإفادة منها في مصر ، **مجلة التربية المقارنة والدولية** ، العدد (٧) ، يونيو ٢٠١٧ ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والدولية –كلية التربية – جامعة عين شمس ، ٢٠١٧ ، ص ص ، ١٨٩-٣٠٣ .

(85) Vincent Koen and et al "Malaysia's Economic Success Story and Challenges", Economics Department Working papers No.1369. (Paris : Organization for Economic Co-operation and Development OECD , 2017) ,p.32.

(٨٦) نبيه فرج أمين الحصري ":**تجربة ماليزيا في تطبيق الاقتصاد الإسلامي تحليل وتقييم**"، (الإسكندرية : دار الفكرالجامعى ، ٢٠٠٩.) ، ص .

(87) Jan .I:"Environment Education – Implementation in six nation" **Report of International Development**
Centre, Ontario , 2006 ,p .66.

(٨٨) حسام الصيفي ":تحصين المنتج التعليمى ضد المخاطر المستقبلية"، **مجلة الجامعة العالمية** ،كوالالمبور ، ٢٠١٢ ، ص١١.

(89) Mazlina Mustapha& Maitilee Selvaraju:**Opcit**., pp.155-156.
(90) Noorkartina Mohamad:**Opcit**., p.69.

(٩١) علا حسيني إمام ، الشركة البحثية بالجامعات المصرية دراسة مقارنة في ضوء الخبرات العالمية ، رسالة دكتوراه ، مقدمة إلي قسم أصول التربية – كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة ، ٢٠١٩ (الجيزة : كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة ، ٢٠١٩) ، ص ١٨٤ .

(92) English Dictionary, Careers Guidance , Available at : http://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/careers.guidance. (Accessed:on 3/4/2018).

(93) Ibrahim H. Garbie, "Sustainability Awareness in Industrial Organizations", 12th Global Conference on Sustainable Manufacturing , Berlin, Elsevier, 2015, p.64.

(٩٤) إرسين باموكسوزر **بناء المختبرات الحية** Avaialable at https://www.wamda.com/ar/memakersge/2017/08/%D8%A5%D8%B1%D8%B3%DI*RSA%D9%86, (Accessed on 1/7/2018) .

-Allen Higgins and Stefan Klein, " Introduction to the Living Lab - Approach", **in Y.-H. Tan et al. (eds.), Accelerating Global Supply Chains with IT-Innovation,** (Berlin: Verlag Berlin Heidelberg, 2011), pp. 31,32,35,36.

(٩٥) نجم عبود نجم, **إدارة الابتكار المفاهيم والخصائص والتجارب الحديث** , (عمان,: دار وائل للنشر والتوزيع, ٢٠٠٣) ، ص ٢٢.

(٩٦) سعد أحمد الجبالي ، تعليم ريادة الأعمال في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في مصر : نحو نموذج معياري A Normative Model ، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية** ، العدد الثاني والأربعون ، سبتمبر ٢٠١٨ ، ص ص ٧-٨

(97) Dina M. Mansour,and et al , Dynamics of Entrepreneurship in Egypt: Assessing the Entrepreneurial Ecosystem

Can Entrepreneurship Contribute to the Economic Development in Egypt **? In book of Nezameddin Faghih, Mohammad Reza Zali , Entrepreneurship Ecosystem in the Middle East and North Africa (MENA) Dynamics in Trends Policy and Business Environment** , (: Springer International Publishing , 2018) , pp 519-542 .

(98) The Swedish Trade and Invest Council , **Egypt Entrepreneurship Study** , Business Sweden Dubai , August , 2015 Available at https://silo.tips/dowenload/egypt-entrepreneurship-study Accessed on (4_12_2020)

(٩٩) هالة سعيد عبدالعاطي أبو العلا ، **مرجع سابق** ، ص ٨٣ – ١٦١

(١٠٠) عماد عبد اللطيف محمود عبد اللطيف ، **مرجع سابق** ، ص ص ١٨٣ - ٣٢٤ .

(١٠١) وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ، **تقرير حصاد البحث العلمي في أرقام إنجازات وزارة البحث العلمي من ٢٠١٨/١ حتي ٢٠١٨/١٢/٣١ والخطة المستقبلية للوزارة ٢٠١٩** ، ٢٠١٨ (القاهرة : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠١٨) ، ص ٣ .

(١٠٢) شريف مراد ، ١٢ عام في مصر ، **مجلة غير دورية تصدر عن مشروع الطرق المؤدية إلي التعليم العالي** ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، السنة (٢) ، ع (٢) ، ٢٠١٦ . ص ٣

(١٠٣) محمد عبد الحميد بلال ، حنان محمود محمد عبد الرحيم **تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية : دراسة مقارنة ، المجلة التربوي،** العدد الثامن والسبعون ، أكتوبر ٢٠٢٠ –كلية التربية – جامعة سوهاج ، ص ص ٢٤٧ – ٣٤١